بدء مفاوضات القاهرة لوقف الحرب الإسرائيلية بمقترح جديد

02

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

العدد ١١٥٩٤ - السنة الثامنة والثلاثون | الاثنين ١ أبريل ٢٠٢٤م - ٢٢ رمضان ١٤٤٥هـ - ٢٣ برمهات ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهات
٨ صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

تشكيل لجان تسلم القمح.. ولا تغيير فى أسعار السلع التموينية.. واستمرار طرح السكر الحر

كتبت - جيهان موهوب:

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية بدء تشكيل لجان تسلم القمح ومراجعة مراكز جاهزيته ومراكز ونقاط الاستقبال والتجميع مؤكدة أن المستهدف هو توريد ٣,٥ مليون طن قمح خلال الموسم.

ووجه وزير التموين مديرى مديريات التموين بتشكيل اللجان المختصة بتسلم الأقماح المحلية من خلال إنشاء غرفة عمليات مركزية بالوزارة وغرفة عمليات بكل مديرية لمتابعة توريد القمح لحظياً.

وأكد الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن أسعار السلع التموينية ثابتة وليس فيها أى تغيير، مشدداً خلال اجتماعه مع مديرى مديريات التموين وقيادات الوزارة، على استمرار طرح السكر الحر على بطاقة التموين بسعر ٢٧ جنيهاً للكيلو.

ووجه «المصيلحى» بمتابعة الأسعار والانخفاض الذى طرأ عليها نتيجة توافر السيولة الدولارية، مشيراً إلى أن أسعار الكثير من السلع قد شهدت انخفاضاً ملحوظاً كما حدث فى زيوت الطعام والمكرونة والدقيق والذرة والأعلاف والكثير من السلع الأخرى، وطالب «المصيلحى» التركيز على مراجعة فواتير تداول السلع بداية من المصنع حتى الوكيل أو الموزع وصولاً إلى المستهلك النهائى.

«السيسى» يطالب بالاستمرار فى تقديم الدعم الصحى للأشقاء فى غزة

كتب - ناصر عبدالمجيد:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والمستشار عمر مروان، وزير العدل، والدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار د. أحمد فهمى بأن الرئيس تابع جهود الحكومة لدعم مشاركة القطاع الخاص فى الاستثمار فى القطاع الصحى، وزيادة التدفقات الاستثمارية فى مجال الصحة، حيث تم استعراض آليات متابعة التزامات المستثمرين لإنشاء وتطوير وإدارة وتشغيل المنشآت الصحية، والأطر التشريعية اللازمة فى هذا الصدد، ووجه الرئيس بسرعة الانتهاء من الخطوات التشريعية المطلوبة، لتسهيل مشاركة القطاع الخاص فى المنظومة الصحية، بما يعزز من إمكاناتها الحالية ويرفع قدرتها الاستيعابية، وجودة وكفاءة الخدمات الصحية بشكل عام.

كما اطلع الرئيس على معدلات الإنجاز الخاصة بعدد من المشروعات القومية فى قطاع الصحة، حيث تم عرض الموقف التنفيذى الخاص بافتتاح أول فرع فى مصر لمعهد جوستاف روسيه الفرنسى بالشراكة مع مستشفى السلام، وكذا تطوير المدينة الطبية بمعهد ناصر (مدينة النيل الطبية)، ومشروع المعامل المركزية بمدينة بدر، وآخر مستجدات المدينة الطبية للمعاهد التعليمية، وقد وجه الرئيس بتوفير احتياجات المشروعات القومية ذات الصلة، فى إطار خطة الدولة للتوسع فى تقديم الخدمات الصحية للمواطنين، على النحو الذى يعجل بمجهودات الدولة فى تنفيذ التغطية التأمينية الصحية الشاملة.

وأضاف المتحدث الرسمى أنه تم كذلك استعراض الخطوات التنفيذية لدعم وتوطين صناعة الدواء، بالإضافة إلى فتح مجالات جديدة لتصدير الدواء المصرى، وكذا الموقف الحالى للمبادرات الرئاسية وخاصة المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار، حيث وجه الرئيس بتوفير الدعم المالى اللازم فى هذا الصدد، وزيادة معدلات الإنجاز فى مبادرة القضاء على قوائم الانتظار، مع الاستمرار فى تقديم الدعم الصحى للأشقاء فى قطاع غزة، لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية والصحية التى يعانى منها أهالى القطاع.

غرق عشرات المنازل والأراضى لانهيار جسر على ترعة السويس

03

د. وجدى زين الدين يكتب: الحوار الوطنى يشكل جبهة قوية لمواجهة التحديات

08

إسرائيل تعدم ٤٠٠ فلسطينى بمجمع الشفاء وتعزل المرضى وتدمر ١٥٠٠ منزل

02

٢,٧٪ تراجعاً فى أسعار الذهب

كتبت - جيهان موهوب:

تراجعت أسعار الذهب بالأسواق المحلية بنسبة ٢,٧٪ خلال تعاملات الربع الأول من العام الجارى، فى حين ارتفعت الأوقية بالبورصة العالمية بنسبة ٨,٢٪، مدعومة بالتوترات الجيوسياسية، وتزايد التوقعات بخفض الفيدرالى الأمريكى لأسعار الفائدة منتصف ٢٠٢٤.

قال سعيد إمبابى، المدير التنفيذى لمنصة «آى صاغة» لتداول الذهب والمجوهرات عبر الإنترنت، إن أسعار الذهب بالأسواق المحلية تراجعت بقيمة ٨٥ جنيهاً خلال تعاملات الربع الأول من العام الجارى، حيث افتتحت سعر جرام الذهب عيار ٢١ تعاملات العام عند مستوى ٣١٧٥ جنيهاً، ولامس مستوى ٣٩٠٠ جنيه، واختتم التعاملات عند مستوى ٣٠٩٠ جنيهاً مع نهاية مارس.

توضيح من شركة الأهلى للاستثمارات

تنشر شركة الأهلى للاستثمارات الرد الذى رفضت نشره صحيفتا الأهرام والأخبار ولم تلتزم جريدة «البورصة» بنشره كاملاً وفيما يلى نص الرد :

نشرت الصحف تصريحاً على لسان السيد إبراهيم يوسف مدير علاقات المستثمرين ببنك فيصل : «أنه لا نية لإعادة الجمعية او اعادة التصويت على قراراتها الأخيرة التى تم الموافقة عليها فعلياً».
وأوضح : «ان توزيع الأرباح يحتسب بناء على سعر الصرف وقت انتهاء الفترة المالية وليس وقت توزيع الأرباح مثلما اثارت شركة الأهلى للاستثمارات فى شكواها».
وقالت جريدتكم ان شركة الأهلى للاستثمارات «اثارت تساؤلات بشان عدالة توزيع الأرباح للأسهم الدولارية بعد تغير السعر فى وقت صرف الأرباح عن وقت اقرارها»
وشركة الأهلى للاستثمارات لم تتساءل عن عدالة التوزيع ، بل أكدت ان توزيع الأرباح على الشركاء فى أى شركة بنسب تخالف نسب الملكية ، يخالف القانون المصرى ، ويخالف كل القوانين فى العالم ، كما يخالف كل الشرائع السماوية ، وبالتالى يخالف الدستور المصرى.
يجب محاسبة المتسبب فى هذا القرار مدنيا وجنائيا لان اموال الشركات المقيدة بالبورصة – ومنها البنوك – تعامل فى عقوباتها كالمال العام .

فى ٢٠٢٤/٣/٧ انعقدت الجمعية وقرر السيد رئيس الجلسة والسيد المحافظ تغيير التوزيع من ٨ سنتات الى ٦ سنتات بناء على توصية البنك المركزى ، والتوزيع بدون احتساب الاصوات حتى برفع اليد ، وقرروا حساب التوزيع بأنفسهم بدون اقتراع سرى عند وجود خلاف من المساهمين.

لا يحق لمجلس الادارة إصدار قرار التوزيع ، وقرار التوزيع المنشور بالميزانية كان مقترحاً من مجلس الادارة وتم تغييره بناء على توصية من البنك المركزى.

من المؤسف ان محافظ البنك ادعى – خلال انعقاد الجمعية- انه يمتلك ٦٪ من اسهم البنك فى حين ان افصاحه القانونى كمحافظ للبنك يدعى انه يملك حوالى ١٪.

طلبت شركة الأهلى من الجهات المختصة وخاصة الرقابة المالية ممارسة دورها الرئيسى والأساسى ، فى حماية الاقلية من المساهمين الذين يملكون اكثر من ٣٥٪ من الاسهم بالجنية المصرى من اعتداء الاغلبية على حقوق ملكيتهم.

ليس من المنطق او العقل ان يحصل الشركاء المساهمون بالجنيه على حوالى ١٨٥ قرشاً فى حين يحصل الشركاء المساهمون بالدولار على ٣ جنيهات .

هل تدعى ادارة البنك ان قرار التوزيع صدر فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ ، ام فى ٢٠٢٤/٣/٧ ؟

يدعى البنك انه حدث تصويت بالنسبة لقرارات الجمعية ، وهو ما لم يحدث حتى برفع اليد ، اما التصويت الإلكترونى الذى تم قبل الجمعية ، فلا يمكن احتسابه ، حيث كان هناك اختلاف حول القرارات ، ويجب ان يكون التصويت بعد بحث الاختلافات ، وان يكون بالاقتراع السرى ، ومنها اعتراض شركة الأهلى ، وهو ما لم يحدث فى الجمعية.

يدعون ان الجمعية العمومية والنظام الأساسى يبيح للبنك اصدار قرار يضر ببعض المساهمين ، لصالح بعض المساهمين، وهو ما يخالف القانون فالجمعية العمومية لا يحق لها ان تتخذ قرارا يخالف القانون ، او يمثل اضرارا ببعض المساهمين.

المادة ٦٠ من النظام الأساسى للبنك التى يستندون اليها ، نصت على ان تدفع الارباح للمساهمين بالعملات التى ساهموا بها ، ولم تتحدث اطلاقا عن احتساب سعر الصرف فى وقت يخالف وقت صدور القرار بالتوزيع ، لان هذا يتعارض مع حقوق المساهمين كما بينا.

ان عدم مواجهة تلك المزاعم من ادارة البنك ، الغير مقبولة او معقولة على الاطلاق ، يمثل خطرا شديد الوطأة على الاقتصاد القومى .

لابد ان نعلم ان الكثير من المستثمرين بالخارج والداخل على علم بتلك التجاوزات ، التى لا يجب ان تسكت الدولة عنها.

وتتنصل الرقابة المالية من التصرف بحجة – شفوية رافضة الرد علينا كتابة - ان البنك المركزى هو المسئول، وهذا غير صحيح ومخالف للقانون ، فالهيئة هى المسئولة عن وقف قرارات الجمعية طبقا لنص المادة ١٠ من القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بشأن سوق رأس المال ، والمادة ٧٦ من قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ :

يقع باطلاً كل قرار يصدر من الجمعية العامة بالمخالفة لأحكام القانون أو نظام الشركة.

وقررت ذات المادة: إبطال كل قرار يصدر لصالح فئة معينة من المساهمين أو للإضرار بهم, أو لجلب نفع خاص لأعضاء مجلس الإدارة أو غيرهم.

وطالبنا فيما نشرناه القيادة السياسية للدولة بتصحيح هذا العوار الغير مقبول ، كما ارسلنا خطابات الى القيادة السياسية فى هذا الشأن.

وترجو شركة الأهلى للاستثمارات الرد او ألزام الرقابة المالية بإعمال دورها وبالرد علينا ، حماية لحقوق شركة الأهلى للاستثمارات

وحقوق اكثر من ٣٥٪ من المساهمين فى بنك فيصل ، وحق الوطن فى محاسبة من يعتدى على حقوق ملكية الشركاء المساهمين فى البنك.
فان الشركاء يجب ان يحصلوا على توزيعات متساوية عند اقرار الارباح بنسبة ملكيتهم ،وليس عند اى تاريخ سابق على اقرار تلك الارباح وتجاهل السعر المعلن من البنك المركزى فى تاريخ اقرار هذه الارباح من الجمعية العمومية غير مقبول على الإطلاق.
تمثل الميزانية اقتراحاً من مجلس الادارة ، بدليل ان هذا الاقتراح تم تغييره بناء على توصية البنك المركزى ، ولا يمكن على الاطلاق ان نهمل السعر المعلن من البنك المركزى عند إقرار هذه التوزيعات فى ٢٠٢٤/٣/٧.

لا حاجة لجمعية عمومية ثانية ، ويجب إلزام البنك بتصحيح ما قام به من الاعتداء على حقوق ملاك ٣٥٪ من أسهم البنك.

رحم الله ابا الطيب ، والسلام على من اتبع الهدى

المستشار القانونى لشركة الأهلى للاستثمارات
أحمد إبراهيم أحمد عثمان ـ المحامى بالنقض

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رؤساء التحرير التنفيذيون
سامى أبو العز
طارق تهامى
كاظم فاضل
ياسر شورى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
إبراهيم صابر
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٢١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

إسرائيل تعدم ٤٠٠ فلسطينى بمجمع الشفاء وتعزل المرضى وتدمر ١٥٠٠ منزل

محرقة لمخيم النازحين والصحفيين بمستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط غزة

صعدت أمس قوات الاحتلال الصهيونى حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزة لليوم الـ١٧٧ بسلسلة محارق بمختلف مناطق القطاع استهدفت المستشفيات وخيم النازحين بمجمع الشفاء الطبى شمالاً ومستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وخان يونس تزامنا مع التصعيد بالضفة المحتلة والجبهتين السورية واللبنانية وسط مخاوف وتحذيرات دولية ورقية دون ردع لحكومة اليمينى المتطرف بنيامين نتنياهو.

أعلن المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة عن قتل أكثر من ٤٠٠ فى محيط مجمع الشفاء الطبى، وارتكب الاحتلال جرائم تدمير وحرق واستهداف ١٥٠٠منزل، على مدار ١٤ يوماً من اقتحام المجمع. يأتى ذلك فيما أحرق الاحتلال خيام النازحين بمستشفى شهداء الاقصى وسط القطاع مما اسفر عن استشهاد وإصابة العشرات بينهم صحفيون.

وقال المكتب الحكومى: «يواصل الاحتلال عملياته العسكرية فى المجمع ومحيطه فى غرب مدينة غزة لليوم الثالث عشر على التوالي، وأعدم خلالها المئات ودمر ونسف عشرات المبانى السكنية فى محيط المجمع، وسط إعدامات وقصف عشوائى للمنازل بالقذائف المدفعية المليئة بالمواطنين والنازحين، وحرق عدد كبير من المنازل المأهولة بالسكان، إضافة إلى قصف شديد ومتواصل لم يتوقف حتى الآن فى محيط الشفاء».

ووصف اقتحام الاحتلال للمجمع بأنه جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، مُدينًا الصمت الدولى تجاه هذه الجريمة، وإمعان الاحتلال فى قتل وتجويع وتعذيب من هم داخل وفى محيط مجمع الشفاء.

وأكدت وزارة الصحة فى غزة أن الاحتلال يحتجز ١٠٧ مرضى محاصرين داخل مجمع الشفاء فى ظروف غير إنسانية، دون ماء، ودون دواء، ودون طعام، ودون كهرباء، من بينهم ٣٠ مريضاً مُقعداً وقرابة ٦٠ من الطواقم الطبية، ويمنع الاحتلال كل محاولات إجلاء هؤلاء المرضى من خلال المؤسسات الدولية، مما يضع حياتهم على المحك وفى خطر محدق.

وأكد شهود عيان لـ«الوفد» من داخل مجمع الشفاء الطبى ومحيطه فإن رائحة الموت تفوح من كل زوايا الأمكنة هناك، وأنهم أمام خيارين فقط إما الموت أو النزوح إلى جنوب القطاع، وقالوا إنه وحسب العديد من الشهادات التى وصلت من الناجين، لم يكن النزوح بالخيار الأمثل للنجاة من الموت، حيث استشهد الكثير من الفلسطينيين فى المنطقة أثناء محاولتهم النزوح.

وأكدت المصادر وجود صعوبة بالغة فى توثيق ورصد المجازر التى ترتكب فى محيط مجمع الشفاء الطبى، بسبب انتشار الآليات العسكرية وسط قصف مدفعى وجوى متواصل، إضافة إلى وجود «الكواد كابتر» والقناصة فى الأنحاء، وأوضحت أن ما يصل من مجازر مروعة تصنف من الممكن أن تعطى صورة مختصرة عما يحق الفلسطينيين فى محيط مجمع الشفاء الطبى.

وأعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس غيبريسوس، عن تأجيل مهمة مشتركة «شديدة التعقيد» إلى مستشفى «الشفاء» فى قطاع غزة بسبب تأخير الإجراءات من قبل الكيان الصهيونى الذى يواصل جرائمه والوضع خرج عن السيطرة.

وشن الطيران الإسرائيلى غارات على بلدتى الخيام والطيبة جنوب لبنان، فيما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية سقوط صواريخ فى راميم قرب الحدود مع لبنان وأدان رئيس الوزراء اللبنانى، نجيب ميقاتى، استهداف آلية تابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان الـ«يونيفيل» بالجنوب أسفرت عن إصابة ٤ عناصر من قوات اليونيفيل.

وحذرت الخارجية الفلسطينية من مخططات الاحتلال بفصل قطاع غزة عن الضفة المحتلة وضرب الجهود الدولية المبذولة لتوحيد جغرافيا الدولة الفلسطينية.

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض هو الإطار الوحيد لإنجاح أى ترتيبات تتعلق باليوم التالى لإنهاء العدوان الإسرائيلى على غزة. وأكدت أن إسرائيل تكرس احتلالها العسكرى لغزة من خلال ترسيم ما يسمى المنطقة العازلة التى تلتهم مساحة واسعة من القطاع.

وقال المختص فى الشئون العسكرية والاستخباراتية بصحيفة «يديعوت أحرونوت» رونين بيرغمان» علينا أن نقول بصراحة إن كل شيء عالق وإسرائيل تتعثر فى ساحة المعركة وتغرق فى الوحل الذى خلقته لنفسها فى غزة وتتدهور إلى الهاوية فى العالم السياسى والدولي.

وأكد أنه وفقًا لخطط الاحتلال، لم يحقق أهدافه وليس لديه سيطرة عملياتية فى جميع أنحاء قطاع غزة مثل تلك التى كان من المفترض أن تكون لديه فى نهاية المرحلة الثانية بنهاية ديسمبر الماضي.

وأكد أن الشيء الآخر الذى يجب قوله بصراحة هو أن «إسرائيل» تترك المحتجزين بغزة لمصيرهم، ولم تضعهم فى المرتبة الأولى، ولا حتى ضمن القضايا الثلاث الأولى.

وأوضح رونين بيرغمان نقلاً عن أحد المحاربين القدامى والأكثر دراية بأمور المفاوضات والمختطفين «أن الصفقة ليست قائمة بذاتها. المختطفون، الانسحاب، اليوم التالى، عودة الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة، والجبهة اللبنانية، هناك من لا يريد الترويج لإنهاء القضايا لأن نهاية هذه القضايا هى البداية».

وتظاهر أكثر من ٣٠ ألفاً فى شوارع مدينة نيويورك الأمريكية، رفضا لتواصل العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، وجرائم الإبادة الجماعية المستمرة التى يرتكبها الاحتلال الإسرائيلى، بحق الأبرياء فى القطاع منذ ما يزيد على ٦ شهور.

وخرجت مسيرات ضخمة فى عدة مدن أمريكية أخرى، ضمن إحياء فعاليات «يوم الأرض الخالد»، وتنديداً بالحرب الهمجية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطينى، فى مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند، وفى بوسطن ولوس انجلوس وفيلادلفيا وشيكاغو وبيرلينغتون بولاية فيرمونت، بعد دعوات خلال الأسبوع الماضى للمشاركة بكثافة فى مسيرات لتذكير العالم بمأساة الشعب الفلسطينى المتواصلة منذ ٧ عقود وطالب المتظاهرون، بلادهم بالتوقف عن الدعم المالى والعسكرى لكيان الاحتلال، للضغط عليها لوقف الحرب فى أسرع وقت والانسحاب من القطاع.

الصحة العالمية: تل أبيب ترفض دخول وفد المنظمة والأوضاع كارثية

إعلام العدو: قواتنا غرقت فى الوحل.. و٣٠ ألف أمريكى يتظاهرون لوقف الحرب

إعداد : سحر رمضان

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

الغرفة البرلمانية الثانية

نشأ مجلس الشورى المصرى، فى عام ١٩٧٩، بعد أن أوعز الرئيس السادات إلى الدكتور صوفى أبوطالب رئيس مجلس الشعب فى ذلك الوقت عن رغبته بايجاد مجلس آخر بجوار مجلس الشعب فى ذلك التوقيت لمجرد ابداء الرأى والاستشارة دون أن يكون له دور رقابى ولا تشريعى، ويكون بديلاً للاتحاد الاشتراكى الذى كان قائمًا فى ظل حكم الرئيس جمال عبدالناصر، على أن يضم كل القيادات، سواء كانت معارضة أم حزبية وطنية. وتمت إجراءات تعديل الدستور لاستحداث مجلس الشورى بموافقة الشعب على التعديل فى استفتاء ٢٢ مايو ١٩٨٠، ثم صدر القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٠ بشأن مجلس الشورى، وضم المجلس ٢٧٠ عضوًا، جرى انتخاب ثلثيهم، وقام رئيس الجمهورية بتعيين الثلث الأخير (٩٠ عضوًا).

واتخذ مجلس الشورى، مقره بشارع قصر العينى بالقاهرة، على مسافة قريبة من ميدان التحرير. ويقع المقر بأحد القصور التاريخية ويرجع تاريخ بناء القصر المكون من ثلاثة طوابق إلى عام ١٨٦٦ فى عهد الخديوى إسماعيل، وكان القصر ذاته مقرًا لمجلس الشيوخ الذى كان ناشئًا فى ظل دستور ١٩٢٣، الذى ظل ساريًا حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

وبعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، تم حل مجلس الشورى وبقيت مصر بغرفة تشريعية واحدة هى مجلس النواب. وعندما أظهرت التجربة العملية فى ظل قصر دستور ٢٠١٤ السلطة التشريعية على مجلس النواب، مدى أهمية الغرفة الثانية للسلطة التشريعية، خاصة بعد تقييم الدور الفاعل الذى قام به مجلس الشورى المصرى منذ انشائه وحتى صدور قرار حله.

جاء استحداث مجلس الشيوخ، بعد استقرار الأوضاع فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو، حيث تجلت الحاجة إلى ادخال بعض التعديلات على الدستور المصرى عام ٢٠١٩ لاثراء الحياة النيابة من خلال إعادة الغرفة الثانية للبرلمان، كمنبر جديد من شأنه أن يمثل الآتى:

إضافة نوعية للعديد من المناقشات التشريعية التى تصدر عن البرلمان، وضمان زيادة التمثيل المجتمعى عبر أعضائه المنتجين، وتوسيع مساحة المشاركة وسماع أكبر قدر من الآراء فى القضايا المجتمعية المختلفة.

ويمثل ضمانة مهمة لتطوير السياسات العامة للدولة عبر مجلسين يتابع كل منهما أعمال الآخر ويوفر مساندة حقيقية فى انجاز العملية التشريعية بطريقة أفضل تضمن حسن الدراسة والمناقشة عبر خبراته والمتخصصين فى المجالات المتعددة.

وتدعيم شرعية المؤسسات السياسية من خلال تمثيلية متنوعة متكاملة تضم ممثلى الجماعات والنقابات وممثلى رجال الأعمال والفاعلية الاقتصادية، والحد من هيمنة واندفاع الغرفة الأولى من حيث تلبية النزاعات بين الغرفة الأولى والحكومة، وبناء منظومة تمثيلية تؤمن توازنا أفضل فى ممارسة السلطة والمراقبة ونجاح الوظيفة التشريعية من حيث ضمان العمل لبرلمان هادئ ومتوازن.

من هذا المنطلق أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى ٢ يوليو ٢٠٢٠ قانونا بتنظيم مجلس الشيوخ الجديد رقم ١٤١ لسنة ٢٠٢٠، والذى جاء اعمالاً للتعديلات الدستورية المستحدثة على أحكام دستور ٢٠١٤ فى ٢٠١٩، حيث استحدث المشرع بموجب هذه التعديلات بابا جديدًا مكونًا من ٧ مواد، تضع القواعد الدستورية لعودة مجلس الشيوخ مرة أخرى إلى الحياة النيابية المصرية.

ورأت اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب وهى تناقش مشروع قانون عودة مجلس الشيوخ، أن التجربة العملية أظهرت أهمية وجود غرفة ثانية للسلطة التشريعية، كما رأت أن طبيعة نظام الحكم المختلط يجعل من المناسب أن تقتصر وظيفة الغرفة الثانية على تقديم المشورة فى المسائل التى يرى رئيس الجمهورية أو مجلس النواب استطلاع رأيها فيها.

بقلم: أشرف عزب

اجتياح إنسانى!

لم تعترض الولايات المتحدة على عملية اجتياح رفح التى تريد إسرائيل تنفيذها كما يعتقد البعض، الخلاف فقط على خطة الهجوم، وهذا ما أكده «جون كيربى» المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى حينما قال: لا يمكن أن نؤيد هجومًا بريًا كبيرًا فى رفح لا يتضمن خطة تضمن أمن ١,٥ مليون من سكان غزة، مؤكدًا أن لإسرائيل كل الحق فى القيام بتلك العملية، ولكن بطريقة لا تعرض هؤلاء اللاجئين للخطر!!

إذن نحن أمام رؤية تريد اجتياحًا عسكريًا فى رفح بطعم إنسانى!، إنهم يبحثون عن خطة تُمارس فيها عمليات القتل برفق، ويستمر معها مسلسل الإبادة «بحنية» دون «شوشرة» أو إزعاج لأصحاب الضمائر الحية، هذا هو منبع الاعتراض بكل بساطة وبوضوح شديد، خاصة بعد تزايد موجة الغضب العالمى ضد الجرائم الصهيونية فى غزة، وارتفاع نسبة الأمريكيين الرافضين لتلك العمليات الإسرائيلية إلى ٥٥ فى المئة حسب استطلاع آجرته مؤسسة «جالوب».

فالأحداث تقول لنا إن الولايات المتحدة الحليف الأول والداعم الأكبر لإسرائيل لم تهتم بعدد النساء والشيوخ الذين قتلوا على مدار الأشهر الماضية.. ولن تهتم!، ولم يشغل بالها دفن جيل كامل من الأطفال تحت الركام بنيران المدفعية الغاشم.. ولن يشغل!، وتؤكد لنا الأيام أن هذا الحليف الأكبر لم يهتز ضميره الإنسانى إن وجد لجرائم الإبادة التى ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين.. ولن يهتز!، ولم يتألم هذا الحليف من بشاعة الجثث المترامية فى مدينة يجلس أهلها على حافة المجاعة فى انتظار الموت.. ولن يتألم!

الغريب فى الأمر أن هناك من يعتقد أن هذا الاعتراض بشرة خير!، ويظن أن مسار التحالفات وميزان القوى سيتبدل، ويؤمن بأن هذا الخلاف يمكن أن يتحول إلى صدع كبير يغير مجرى الأحداث، وللأسف أقول لهم بأن هذا اعتقاد خاطئ قائم على أرض واهية، لأن القتلة سيجدون مخرجًا وطريقًا للهجوم وإن تأخر، إنها مسألة وقت ليس أكثر وحسابات تصب فى النهاية لصالح المجرمين كما جرت العادة!

أما الحديث عن جزر إنسانية وخطة إجلاء المدنيين والحفاظ عليهم بشراء ٤٠ ألف خيمة من الصين، فهو كلام فارغ وضحك على الذقون، ومجرد تناول هذا الكلام بجدية وتداوله والترويج له فهو خيانة، فنحن أمام تراث من العنف والجريمة وحلم استيطانى أهم أدواته إبادة الغير، نحن أمام أيام وسنوات وأحداث تثبت أن ما ترتكبه إسرائيل من مذابح ومجازر على مدار عقود طويلة عقيدة مستمرة حتى قتل آخر طفل فلسطينى، تلك العقيدة توجزها صورة نشرتها جريدة «نيويورك تايمز» فى ٤ نوفمبر ١٩٥٦ لرئيس الحاخامين «شاوموكورين» يحمل بيده اليمنى مدفعًا رشاشًا وباليسرى التوراة!

تلك الصورة التى تأتى مطابقة لكلام «زئيف جابوتنسكى ١٨٨٠ – ١٩٤٠» فيلسوف العنف والإرهاب فى الحركة الصهيونية، حينما قال لمستشار الطلبة اليهودى فى فيينا: تستطيع أن تلغى كل شيء، أما السيف فلا يمكن إلغاؤه، عليكم أن تحتفظوا بالسيف لأن الاقتتال بالسيف ليس ابتكارًا ألمانيًا، بل هو ملك لأجدادنا الأوائل، إن السيف والتوراة قد نزلا علينا من السماء..!

هذا «الزئيف» الصهيونى صاحب نظرية الجدار الحديدى كتب يقول: لا يمكن للاستعمار الصهيونى أن يتقدم ويتطور إلا تحت حماية قوة مستقلة خلف جدار حديدى، لا يستطيع السكان الأصليون اختراقه، وأن التركيز الوحيد للصهيونية لا بد أن ينصب على تطوير القوة العسكرية اليهودية الذى من شأنه أن يجبر العرب على قبول إقامة دولة يهودية على أرضهم الأصلية، وأوصى هذا «الزئيف» بأن يعامل العرب بلا أدنى رحمة!

وأعتقد أنه لا مجال للمفاجأة أو الدهشة إذا عرفت عزيزى القارئ أن «نتنياهو» الذى يؤمن بأن القوة هى الحل الوحيد لأمن إسرائيل، ولا يؤمن بأى تسويات يكون من شأنها الحديث عن دولة فلسطينية، يمكن أن يتوقف أو يتراجع عن تلك المجازر يومًا ما، فهو أحد ورثة «جابوتنسكى» وامتداد لفكره الدامى.

الخلاصة.. أن أمريكا التى تساند إسرائيل فى جرائمها الوحشية لن تعترض على اجتياح رفح عسكريًا رفقًا بالمدنيين، بل لإيمانها بأن نتائج هذا الاجتياح ستكون كارثية خارج حدود توقعات ضمائرهم الميتة وخارج نطاق السيطرة، وأن هذا الاجتياح ينذر بعواقب مظلمة على المنطقة بأكملها ويمثل تهديدًا مباشرًا للمصالح الأمريكية!

فى النهاية.. لا بد أن تكون لنا أقوال أخرى وأعمال أخرى وأفعال أخرى وسياسات أخرى، إذا أردنا حماية ما تبقى لنا بعد تلك الوحشية المفرطة التى ترتكبها إسرائيل دون رادع، وتحت مظلة من الاطمئنان المخزى.

Azb845@gmail.com

بدء مفاوضات القاهرة لوقف الحرب الإسرائيلية فى غزة بمقترح جديد

مقتل وإصابة ٦ جنود يمنيين فى هجوم لتنظيم القاعدة فى أبين

كتبت- سحر رمضان:

بدأت أمس جولة جديدة من المفاوضات فى القاهرة سعياً للتوصّل إلى هدنة بين حركة حماس وإسرائيل فى قطاع غزة، وتواصل مصر وقطر جهودهما المشتركة لإحراز تقدم فى المفاوضات بين الجانبين بعد محاولات عديدة لوقف الحرب من خلال عدة وسطاء دوليين بينهم الولايات المتحدة.

وتوقعت مصادر مقربة أن تتناول المفاوضات عرضاً إسرائيلياً لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من محررى صفقة الجندى جلعاد شاليط أعادت إسرائيل اعتقالهم، مقابل جثتى الجنديين هدار غولدين، وأورون شاؤل اللذين تعتقد إسرائيل أنهما قتلا فى حرب ٢٠١٤ فى غزة، بينما ستقدم مصر والولايات المتحدة وقطر اقتراحاً بحل وسط جديد لدفع صفقة تبادل الرهائن ووقف إطلاق النار.

يأتى ذلك على وقع مظاهرات عارمة لأهالى الرهائن الصهاينة لدى المقاومة ودخول المقترح الأمريكى الذى يشترط غرفة عمليات مشتركة ومداهمات محددة فى عملية اجتياح رفح على الخط، تزامنا مع الأزمة العاصفة بين رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد الذى «نعى» حكومة نتنياهو على منصة «إكس»، بالتعليق: «حكومة نتنياهو فشلت فى إعادة المختطفين لدى حماس ويجب رحيلها والذهاب للانتخابات الآن».

وأكد «لابيد» أن حكومة الاحتلال الحالية فشلت على مدار نصف عام فى استعادة المحتجزين بقطاع غزة وطالب حكومة الاحتلال الحالية بالرحيل وضرورة إجراء انتخابات الآن، واصفاً حكومة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل بـ«حكومة الدمار».

ووصف وزير المالية الإسرائيلى بتسلئيل سموتريتش، الاحتجاجات المتزايدة التى تدعو إلى إبرام صفقة تبادل للإفراج عن المحتجزين فى غزة وإجراء انتخابات مبكرة بأنها «ضغوط غير مسئولة».

وقال سموتريتش: إن المطالبة بمواقف مرنة من جانبنا فى المفاوضات، كما ثبت مرارا وتكرارا، لا تؤدى إلا إلى جعل (يحيى) السنوار يتشدد فى مواقفه أكثر، ويجعل عودة الرهائن أكثر بعداً».

وأضاف الوزير اليميني: «أدعو رئيس الوزراء إلى الوقوف بحزم فى مواجهة الضغوط غير المسئولة التى تعرض إسرائيل للخطر وتضر بأهداف الحرب».

وتأتى تصريحات سموتريتش فى وقت رفعت فيه الشرطة الإسرائيلية حالة التأهب استعدادا لمظاهرات عائلات المحتجزين الإسرائيليين فى غزة أمام الكنيست.

ويمارس أعضاء الكنيست فى الليكود ضغوطاً على نتنياهو لعدم الموافقة على الشروط المذكورة فى صفقة إطلاق سراح الأسرى، إذ يؤكد عضو لجنة الخارجية والأمن دان إيلوز قبل المناقشة الوزارية أن «التخلى عن ممر نتساريم الفاصل (طريق الفصل بين شمال غزة وجنوبها فى شمال وادى غزة) هو التخلّى عن النصر، والتنازل عن الدخول إلى رفح هو تنازل عن النصر، وليس لدينا شرف التنازل عن النصر فى هذه الحرب الوجودية».

واندلعت اشتباكات دامية خلال احتجاجات واسعة لأسر المحتجزين فى قطاع غزة، الذين طالبوا برحيل رئيس الوزراء الإسرائيلى، وطالب آلاف المحتجين الإسرائيليين بإجراء انتخابات، وإبرام صفقة لتبادل الأسرى والمحتجزين، واصفين نتنياهو بأنه «العقبة»، وعطل المتظاهرون حركة المرور فى شارع ديزنغوف الرئيسى بتل أبيب. وتجاوزوا الحواجز التى وضعتها الشرطة، وأغلقوا طريق آيالون السريعة متجهين شمالاً. بينما أطلقت الشرطة مدفع مياه على الطريق الحرة، واستخدمت الخيالة لتفريق المتظاهرين.

واتجه المحتجون إلى الجنوب على طريق آيالون وواصلوا مسيرتهم قبل أن يتوقفوا ويعطلوا حركة المرور. واعتقلت الشرطة عدداً من المحتجين وغرّمتهم، وأغلق محتجون طريق يتزاك راجر الرئيسية فى بئر سبع، ودعوا إلى العمل على إطلاق سراح المحتجزين وإجراء انتخابات على الفور.

وتشهد تل أبيب مظاهرات أسبوعية كبيرة، تطالب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو بإبرام صفقة لتبادل الأسرى، ويشارك فيها بعض الأسرى المفرج عنهم فى صفقة التبادل مع حماس فى نوفمبرالماضي.

طالب الرئيس الفلسطينى محمود عباس بضرورة تسلم السلطة الفلسطينية إدارة قطاع غزة، ردا على محادثات تجريها واشنطن، لتشكيل قوات متعددة الجنسيات وإدخالها إلى قطاع غزة، وهو ما أعلنت حركتا حماس والجهاد رفضه وأى مشاريع سياسية أخرى بعيدة عن إرادة الشعب الفلسطينى. وأكد عباس «ضرورة تدخل المجتمع الدولى لوضع آليات لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى قطاع غزة بالكامل». وشدد كذلك على ضرورة «منع التهجير، وحصول فلسطين على عضويتها الكاملة فى الأمم المتحدة، ومزيد من اعتراف الدول بدولة فلسطين».

سبت نوروعيد فصح حزين على أنقاض كنيسة اللاتين بغزة

الاحتلال يحرم آلاف المسيحيين الفلسطينيين والعالم من الصلاة بالقدس المحتلة

كتبت- سحر رمضان:

احتفلت الكنائس المسيحية التى تتبع التقويم الغربى بـ«سبت النور» بالأراضى الفلسطينية المحتلة بشكل محدود. وألغت المظاهر الاحتفالية كافة بالأعياد فى ظل العدوان الإسرائيلى المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضى. وتقتصر الأعياد على إقامة القداسات والصلوات والشعائر الدينية.

ووصل إلى القدس عدد محدود من الحجاج المسيحيين من دول العالم المختلفة، فى ظل إلغاء عدد من شركات الطيران رحلاتها بسبب تواصل العدوان على غزة، إلى جانب القيود المشددة التى تفرضها سلطات الاحتلال على مرور الأجانب من معبر الكرامة (جسر الملك حسين).

كما أقيمت «الجمعة العظيمة» على أنقاض ما تبقى كنيسة العائلة المقدسة للاتين، فى غزة رغم الظروف الصعبة التى فرضها العدوان الإسرائيلى المتواصل على القطاع منذ السابع من أكتوبر الماضى، وترأس القداس، الأب يوسف أسعد، بمشاركة عدد من النازحين فى الكنيسة منذ بدء العدوان. واحتفلت كنيسة اللاتين فى القدس بيوم الجمعة العظيمة، فى ظل ظروف الحرب والتشديدات من قوات الاحتلال على مدينة القدس المحتلة.

وترأس بطريرك القدس للاتين الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا قداس الاحتفال فى كنيسة القيامة.

وشهدت مراسم الاحتفال هذا العام مشاركة أعداد قليلة على غير المعتاد فى الاحتفالات السنوية للمسيحيين فى هذه الأوقات، حيث حرم الاحتلال الإسرائيلى الآلاف من المسيحيين من محافظات الضفة المحتلة من الوصول إلى القدس، واقتصر الاحتفال هذا العام على مطارنة وكهنة وشمامسة ورهبان وراهبات المدينة ومشاركة المسيحيين فى القدس.

وأقيم قداس عيد الفصح فى كنيسة القديسة كاترينا للاتين المحاذية لكنيسة المهد، فى بيت لحم كما أقيمت قداسات فى مختلف الكنائس الكاثوليكية فى بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا. ومن المقرر أن تحتفل الكنائس المسيحية فى محافظات: رام الله ونابلس وجنين، تحتفل بعيد الفصح المجيد موحّدة حسب التقويم الشرقى.

وفى رسالتهم بعيد الفصح المجيد، جدّد البطاركة ورؤساء الكنائس فى القدس إدانتهم «لجميع أعمال العنف التى تستهدف المدنيين الأبرياء فى الحرب المدمّرة الحاليّة»، وكرّروا الدعوة لوقف فورى ومستدام لإطلاق النار، وتسريع توزيع المساعدات الإنسانيّة، وإطلاق سراح جميع الأسرى، ووصول الأطقم الطبيّة من دون عوائق.

وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلى إجراءات عسكرية مشددة على الحواجز المحيطة بمدينة القدس، وفى محيط البلدة القديمة.

وتشترط سلطات الاحتلال على الفلسطينيين، المسلمين والمسيحيين، استصدار تصاريح خاصة للعبور من حواجزها العسكرية المحيطة فى المدينة المقدسة والوصول إلى أماكن العبادة، خاصة المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة.

كما تضع قيوداً على استصدار هذه التصاريح، بضرورة حيازة الفلسطينيين على «بطاقة» تصدرها بعد أن تجرى ما تسميه «فحصًا أمنيًا» للمتقدم. وبعد ذلك، تجبر المواطنين على تحميل تطبيق خاص على أجهزتهم المحمولة وتقديم طلب للحصول على تصريح، وغالبا ما يتم رفض الطلب حيث تمنح التصاريح لفئات عمرية أو وفقاً لأعداد محددة.

العناية الإلهية أنقذت الأهالى ولا خسائر بشرية

«الوفد» ترصد غرق عشرات المنازل والأراضى الزراعية بسبب انهيار جسر على ترعة السويس

تصوير: محمد جمعة

كتب- ولاء وحيد ومحمد جمعة:

أعلن اللواء أركان حرب شريف فهمى بشارة، محافظ الإسماعيلية، أن نحو ١٢٠ أسرة تضرروا من حادث انهيار جسر بعزبة الكوبانية، بقرية عين غصين بالإسماعيلية، فجر اليوم الأحد، طبقاً للحصر الأولى الذى قامت به مديرية التضامن الاجتماعى بالإسماعيلية عقب ساعات من وقوع الحادث.

وقال أحمد عبدالرحمن وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بالإسماعيلية إن المديرية قامت بتوفير ٥٠٠ بطانية و١٠٠ كرتونة مواد غذائية بالإضافة إلى توفير ٢٠٠٠ وجبة إفطار و٣٠٠ وجبة جافة بالاشتراك مع الجمعيات الأهلية.

وتستمر عملية تقديم المساعدات من المديرية لحين انتهاء الأزمة. استيقظت عزبة الكوبانية بقرية عين غصين بالإسماعيلية صباح أمس الأحد على كارثة انهيار جسر ترعة السويس المقام بمواجهة العزبة ما تسبب فى غمر مياه الترعة عشرات الأراضى الزراعية والمنازل الواقعة على جانبى الجسر. العناية الإلهية أنقذت الأهالى ولم تسجل أية خسائر بشرية، فيما بدت الخسائر المادية للمواطنين فادحة. مشهد مروع انتاب الأهالى البسطاء من سكان العزبة التى تعانى من نقص الخدمات.. تصدع الجسر وانهياره وتدفق المياه بسرعة نحو المنازل والأراضى الزراعية أثار حالة من الرعب بين أكثر من ٦٠ أسرة تم اخلاؤها من منازلها بعدما غمرت المياه المنطقة وغطت ما يقرب من ١٠٠ فدان من الأراضى الزراعية المثمرة بأشجار المانجو. رصدت كاميرا «الوفد» تدفق مياه الترعة نحو المنطقة على مسافة نحو ٤ كيلو مترات تقريباً طولاً بعرض نحو كيلو تقريباً. ورغم الجهود ومحاولات وقف تدفق المياه والسيطرة على الوضع إلا أن المشهد لا يزال حاضراً بتفاصيل مختلفة. ودفعت قوات الحماية المدنية بتعزيزات لإخلاء الأهالى من داخل المساكن المحيطة بالجسر

كما قامت مديرية الرى بالإسماعيلية بغلق مصدر المياه وتصريفها من الفتحات الجانبية لوقف عمليات غمر المياه للمنطقة، وتم الدفع بنحو ٢٠ طن دبش ولودر من مركز ومدينة فايد، وكذلك ٥ طن دبش ولودر دعم من مركز ومدينة أبوصوير لمنع وصول المياه لبيوت الأهالى. ودفعت الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى بمنطقة القناة بمعداتها لحقن جوانب الترعة وإيقاف الانهيارات.

وأكد اللواء شريف بشارة محافظ الإسماعيلية فى بيان صحفى صباح أمس على عدم وجود أى خسائر بشرية، مشيراً إلى أنه تم إخراج الأهالى من البيوت الأكثر تضرراً حرصا على حياتهم كما وجه مديرية التضامن الاجتماعى بحصر الأسر المتضررة وأعدادها وتقديم الدعم الفورى لها. وتلقت الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة بالإسماعيلية صباح اليوم بلاغاً يفيد بسقوط جسر بعزبة الكوبانية بقرية عين غصين التابعة لمركز ومدينة الإسماعيلية. وعلى الفور تم الدفع بفرق الحماية المدنية والإسعاف ومعدات مركز ومدينة الإسماعيلية وكذلك أبوصوير وفايد لتقديم الدعم. كما انضمت إليهم معدات الأحياء الثلاثة وكذلك معدات مديرية الطرق والنقل لبدء أعمال الترميم. وقام المهندس أحمد عصام الدين نائب محافظ الإسماعيلية والقيادات التنفيذية والأمنية ومسئولى الطرق والنقل والرى، لموقع الحادث لمتابعته عن كثب واتخاذ التدابير اللازمة.

وقالت مصادر رسمية لـ«الوفد» ان لجان فنية تم تشكيلها من مديريات الزراعة والرى والطرق والكبارى لحصر حجم الخسائر المادية للمواطنين داخل عزبة الكوبانية بالإسماعيلية والتى تسبب انهيار جسر فى غرق مساحات واسعة بمياه الترعة.

وأكدت المصادر أن هناك عشرات الأفدنة الزراعية من أشجار المانجو والخضر تعرضت لخسائر بسبب غمر مياه الترعة للأرض الزراعية فيما تسربت المياه نحو المنازل مما تسبب فى تصدع بعضها وباتت آيلة للسقوط.

وقال على ابراهيم غانم أحد الأهالى والذى يقطن على بعد نحو كيلو من موقع الجسر المنهاج: آننا فوجئنا بالمياه تغمر الأراضى وتتجه نحو البيوت أثناء صلاة الفجر. تابع لم نتمالك نفسنا من هول المشهد ودفع كل منا بأسرته وأطفاله فى الخارج وقمنا بفصل التيار الكهربائى خوفاً من وقوع ماس كهربائى. وأضاف أن منزله ومنزل أبنائه غرق بالكامل وهم الآن بالشارع. وأكد السيد أبواليزيد من الأهالى أن محصول الفراولة غرق بالكامل، وتابع أن أكثر من ١٠ أفدنة مثمرة بالفراولة أغرقت بالكامل على جانبى الجسر.

وقال عبدالرحمن إسماعيل أن أسرته وأطفاله حالياً فى الشارع بعدما وصلت المياه لداخل الشقق واغرقت العفش. وأكد أن ساعات الرعب التى عايشها مع أطفاله وجيرانه منذ ساعات الفجر لا توصف.

وناشد نشطاء بالإسماعيلية مؤسسات العمل المدنى والإنسانى للتوجه نحو عزبة الكوبانية وإغاثة المواطنين وتقديم أغطية وطعام لتناول وجبات الفطور بعدما أغرقت منازلهم. وقال شهود عيان إن نحو ١٠ أفدنة من الفراولة المثمرة غرقت تماماً فيما غمرت أراضى نحو ٣٥ فداناً من المانجو وعشرات الأفدنة من القمح.

تطوير ٤٣ مجزراً بتكلفة إجمالية ١,٧ مليار جنيه فى ٢٢ محافظة

كتب- سيد العبيدى:

كشف وزير التنمية المحلية أن المرحلة الأولى العاجلة لتطوير المجازر تتضمن الانتهاء من ٤٢ مجزراً وتشغيلها بالإضافة إلى مجزر دمياط اللوجستى بتكلفة إجمالية ١,٧ مليار جنيه فى ٢٢ محافظة هى كفر الشيخ والبحيرة والدقهلية والغربية والمنوفية والشرقية والقليوبية والإسماعيلية والسويس وجنوب سيناء والبحر الأحمر والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والأقصر والوادى الجديد ومطروح ودمياط.

وأعلن اللواء هشام آمنة أنه تم الانتهاء من تطوير وتسليم ١١ مجزراً حتى مارس ٢٠٢٤ ضمن المرحلة الأولى العاجلة لـ٦ محافظات بتكلفة إجمالية نحو ٣١٣ مليون جنيه حيث تم إنهاء الأعمال الاعتيادية بها وتسليم كل المعدات الخاصة للمجازر بنسبة ١٠٠٪، مشيراً إلى أن المجازر التى تم تسليمها هى مجزرا رأس غارب وسفاجا بمحافظة البحر الأحمر، ومجزرا لقانة ورشيد بمحافظة البحيرة، ومجزر المنصورة بمحافظة الدقهلية، ومجزر شونى بمحافظة الغربية، ومجزر التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية، وعدد ٤ مجازر بمحافظة أسيوط هى منفلوط وديروط والغنايم ومنقباد.

وأوضح وزير التنمية المحلية أن نسب التنفيذ والأعمال الإنشائية لنحو ٣٠ مجزراً ضمن المرحلة الأولى العاجلة بلغت ١٠٠٪ وجار الانتهاء من تركيب المعدات والآلات اللازمة للتشغيل إضافة إلى أنه جارٍ أيضاً نهو الأعمال الاعتيادية لمجزرى الحبيل بالأقصر، وسوهاج العام، لتصبح التكلفة الإجمالية لتطوير ٣٢ مجزراً نحو ١,٤ مليار جنيه، لافتاً إلى أنه تم خلال تنفيذ الأعمال مراعاة كل الاشتراطات الفنية والبيطرية والبيئية والصحية وسلامة الغذاء الخاصة بتلك المجازر.

ولفت التقرير الذى استعرضه وزير التنمية المحلية إلى أن الأعمال الاعتيادية التى يتم تنفيذها فى تطوير المجازر تتضمن رفع كفاءة المبانى الموجودة، والأسوار والأرضيات والحوائط، وأعمال الكهرباء والسباكة والنجارة والألوميتال، وأعمال الحماية المدنية (منظومة الامن والإطفاء).

«جمعة» و«طلعت» يبحثان التحول الرقمى بهيئة الأوقاف

كتب - صابر رمضان:

استقبل الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف الدكتور المهندس عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات امس الأحد بمقر وزارة الأوقاف بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور كل من: المهندس خالد العطار نائب وزير الاتصالات للتنمية الإدارية والتحول الرقمي، والمهندسة شيرين الجندى مساعد وزير الاتصالات.

ورحب وزير الأوقاف بوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والوفد المرافق له، مقدمًا شكره وتقديره له على التعاون المشترك بين وزارتى الأوقاف والاتصالات، وجهوده فى دعم ملف التحول الرقمى بوزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف المصرية، مؤكدًا حرصه على سرعة إنهاء عملية التحول الرقمى فيما يتصل بشئون الوقف.

كما قدم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الشكر لوزير الأوقاف على اهتمامه الكبير بملف التحول الرقمي، مشيرًا إلى أن هذا الاجتماعى تنسيقى لمتابعة ملف الحصر، ووضع خطة لإنهاء الملف كاملا قبل نهاية العام المالى ٢٠٢٤م، مؤكدًا على ضرورة التسريع من وتيرة هذا الملف.

«الوزراء»: ٤٨٠٠ ميجاوات قدرة محطة الضبعة النووية

كتب- ناصر فياض:

أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء عدداً جديداً من «سلسلة تقارير معلوماتية»، تناول «الطاقة النووية.. عودة الاهتمام ضمن مزيج الطاقة النظيفة».

أكد التقرير أن القدرة المستهدفة لمحطة الضبعة النووية فى مصر ٤٨٠٠ ميجا وات، وفى هذا الشأن تتفوق الطاقة النووية على نظيراتها من مصادر الطاقة المتجددة الأخرى من حيث الاستدامة طوال العام وعدم تأثرها بالتقلبات المناخية. توفير الغاز الطبيعى المستهلك فى توليد الكهرباء والاعتماد بشكل أكبر على مصادر الطاقة المتجددة ومن بينها الطاقة النووية، ما يمنح مصر قدرة على زيادة صادراتها من الغاز الطبيعى وتعزيز إيراداتها من النقد الأجنبى.

وقال التقرير إنه من المستهدف تحول مصر لمركز محورى للطاقة: حيث صنفت مصر فى مقدمة دول المنطقة العربية فى مجال توليد طاقة الرياح والطاقة الشمسية بقدرات إجمالية تصل إلى ٣,٥ جيجاوات سنوياً وفقاً لمرصد الطاقة العالمى الصادر فى يونيه ٢٠٢٢، ولضمان الحفاظ على ذلك كان من الضرورى التوجه نحو الطاقة النووية السلمية كمصدر داعم لمزيج الطاقة المتجددة المحلية بما تتميز بها من قدرات توليد أعلى.

وأكد التقرير ان المشروع يدعم إنتاج الهيدروجين الأخضر: نظراً لما تتسم به الطاقة النووية من قدرة مضاعفة على توليد الطاقة فإنها تعتبر مصدر للكهرباء والحرارة لإنتاج الهيدروجين بكفاءة.

ومن المتوقع أن تفتح محطة الضبعة النووية مجالاً جديداً لم يكن موجوداً فى مصر من قبل بهذه التكنولوجيا الجديدة، وتمنح خبرات مختلفة للمهندسين والفنيين المصريين بما يعد مكسباً حقيقياً ومثالاً لنقل وتوطين التكنولوجيا النووية.

هالة السعيد

٨٢,٧ مليار جنيه استثمارات عامة لتنفيذ ٥٨٦ مشروعاً بالجيزة خلال ٢٠٢٤

كتب- إسلام الشافعى:

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية عن خطة المواطن الاستثمارية بكل محافظات الجمهورية.

وأكدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن خطة المواطن الاستثمارية بمحافظة الجيزة تتضمن ٥٨٦ مشروعاً، وأن قيمة الاستثمارات العامة الموجهة لمحافظة الجيزة بخطة عام ٢٠٢٤/٢٣ تبلغ ٨٢,٧ مليار جنيه بنسبة زيادة ٨,٨٪ عن خطة ٢٠٢٣/٢٢.

وفيما يتعلق بالتوزيع القطاعى للاستثمارات العامة المستهدفة بمحافظة الجيزة بخطة عام ٢٠٢٤/٢٣ أشار تقرير وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية إلى توجيه استثمارات بقيمة ٣٥ مليار جنيه لقطاع النقل بنسبة ٤٢٪، يليه قطاع الإسكان بقيمة ٣٢ مليار جنيه بنسبة ٣٩٪، وتبلغ استثمارات قطاع التعليم العالى ٥,٦ مليار جنيه بنسبة ٧٪، ويخص قطاع الآثار ٢,٥ مليار جنيه بنسبة ٣٪، وقطاع التعليم قبل الجامعى ٤٦٤,٨ مليون جنيه بنسبة ١٪، أما القطاعات الأخرى فيخصها استثمارات بقيمة ٦,٩ مليار جنيه بنسبة ٨٪، هذا بخلاف المشروعات الموجهة من خلال مشروع تطوير الريف المصرى «حياة كريمة».

وأوضح التقرير أن عدد القرى المستهدفة من المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة» بمحافظة الجيزة ٤٢ قرى ويبلغ عدد السكان المستفيدين ٨٠١ ألف نسمة وتبلغ نسبة الإناث منهم ٤٨٪، وتتضمن مشروعات المبادرة التى تحقق جميع أهداف التنمية المستدامة إنشاء ١٢٤ عمارة سكنية للأسر الأولى بالرعاية، وعدد ٦ وحدات اجتماعية، ١١ مجمع خدمات زراعية، ١٦ نقطة إسعاف، ٣٧ وحدة صحية، ٢٥٥٠ فصلاً دراسياً، ٨٦ مدرسة، ٣ مراكز تنمية أسرة، مركز تأهيل، ٥ محطات مياه شرب، ٤٢ مشروع صرف صحى، ٦ محطات معالجة، ٤٢ برج شبكات محمول توصيل شبكة الألياف الضوئية، ٤٣ مركز شباب، ١١ مجمع خدمات حكومية، ٣٤ مكتب بريد، ٦ نقاط شرطة، ٢ نقطة إطفاء، إلى جانب ٤٤ مشروع تأهيل وتبطين ترع بطول (٩٥ كم)، ٤٦ مشروع رصف طرق رئيسية وداخلية بطول ٢١٠ كم، إنشاء كوبرى رى، ٧ أسواق، ٨ مواقف، ٤٢ مشروع كهرباء توصيل شبكة الغاز الطبيعى.

«المالية»: استمرار مبادرة دعم فائدة التسهيلات التمويلية للقطاعات الإنتاجية

إتاحة ١٢٠ مليار جنيه تمويلات ميسرة لأنشطة الإنتاج الزراعى والصناعى بفائدة لا تزيد على ١٥٪

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وافق على استمرار مبادرة دعم فائدة التسهيلات التمويلية المحفزة للقطاعات الإنتاجية لدفع عجلة الاقتصاد المصرى، على نحو يتسق مع السياسات والتدابير والإجراءات التى تتخذها الحكومة لتمكين القطاع الخاص، وزيادة مساهمته فى النشاط الاقتصادى والتنموى والناتج المحلى؛ باعتباره قاطرة الاستقرار والتعافى والنمو الاقتصادى المستدام، الغنى بفرص العمل المنتجة؛ استهدافاً لتوطين الإنتاج المحلى، وتعظيم الصادرات، وتعزيز تنافسية المنتجات المصرية فى الأسواق العالمية؛ بما يعكس الاستغلال الأمثل لموارد الدولة سواءً من حيث المزايا التفضيلية للموقع الجغرافى الاستراتيجى كممرك إقليمى وعالمى للإنتاج والتصدير، يرتكز على بنية تحتية متطورة وقادرة على استيعاب التوسعات الاستثمارية، فضلاً على خطوات تبسيط الإجراءات وصولاً إلى «الرخصة الذهبية»، وحوافز استثمارية وضريبية وجمركية لبعض القطاعات ذات الأولوية الوطنية.

أضاف الوزير، فى اجتماعه مع المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، ومحمد السلاب، رئيس لجنة الصناعة بمجلس النواب، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، ومحمود سرج عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، وعلى مليارات جنيه لتمويل رأس المال العامل و١٥ مليار جنيه لشراء الآلات والمعدات أو خطوط الإنتاج، لافتاً إلى أننا نتشارك مع المستثمرين أعباء التمويل لخفض تكاليف الإنتاج وتحفيز التصدير واستدامة النمو الاقتصادى، حيث تتحمل الخزانة العامة للدولة نحو ٨ مليارات جنيه فارق سعر الفائدة سنوياً عن المستفيدين بهذه المبادرة.

معيط

أوضح الوزير أنه سيتم الإبقاء على سعر الفائدة عند ١١٪ للتمويلات الحالية والأرصدة المستخدمة فى رأس المال العامل، وذلك لمراعاة التعاقدات الفعلية على التمويل متوسط الأجل، وأيضاً المبالغ المستخدمة تحت التسهيلات الائتمانية لتمويل رأس المال العامل.

أشار الوزير إلى زيادة الحد الأقصى لتمويل الشركة الواحدة من ٧٥ مليون جنيه إلى ١٠٠ مليون جنيه.. ومن ١١٢,٥ مليون جنيه إلى ١٣٠ مليون جنيه للكيانات متعددة الأطراف، موضحاً أن هذه المبادرة تسرى على أنشطة الطاقة الجديدة والمتجددة ومصانع المناطق الحرة والجمعيات التعاونية الزراعية، ويحظر استخدام هذه التسهيلات الائتمانية الممنوحة فى سداد أى مديونيات مستحقة للقطاع المصرفى؛ بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة بحيث تسهم هذه المبادرة بفاعلية فى دفع عجلة الإنتاج الزراعى والصناعى، على نحو ينعكس فى تمكين الدولة بشكل أكبر من تغطية احتياجاتنا بالإنتاج المحلى وتصدير الفوائض للخارج.

عيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، ومجد المنزلاوى، الأمين العام لجمعية رجال الأعمال المصريين، رئيس مجلس الأمناء التنفيذى لجمعية رجال الأعمال المصريين الصينيين، والدكتور سمير عارف، رئيس مجلس إدارة جمعية مستثمرى العاشر من رمضان، وخالد أبوالمكارم، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والأسمدة، أنه ستتم إتاحة ١٢٠ مليار جنيه تمويلات ميسرة لأنشطة الإنتاج الزراعى والصناعى بفائدة لا تزيد على ١٥٪ فى مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية؛ أخذاً فى الاعتبار ارتفاع أسعار الفائدة، بحيث يتم تخصيص ١٠٥

وزير الإنتاج الحربى يبحث سبل تطوير صناعة العدادات

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

اجتمع المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، بعدد من المستشارين والمسئولين رؤساء مجالس إدارات الشركات والوحدات التابعة لاستعراض استراتيجية التطوير المقترحة المتعلقة بصناعة عدادات المياه والعدادات الكهربائية سواء الذكية أو مسبوقة الدفع داخل الإنتاج الحربى.

وأكد الوزير حرص وزارة الإنتاج الحربى على الاستفادة من فائض الطاقات الإنتاجية بالشركات التابعة للمساهمة فى تلبية احتياجات المواطنين وتنفيذ العديد من المشروعات القومية بالدولة، كما أكد حرص الوزارة لتوطين تكنولوجيات التصنيع الحديثة بمختلف المجالات داخل الجهات التابعة للوزارة مع الحفاظ على الجودة العالية والأسعار التنافسية المناسبة لمنتجاتها المدنية. وأوضح اهتمام الحكومة المصرية بالتوسع فى تصنيع العدادات الذكية محلياً فى إطار رؤية شاملة بالاهتمام بالصناعة المحلية بوجه عام لتقليل الاعتماد على الاستيراد وتوفير العملة الحرة، مؤكداً أهمية صناعة عدادات المياه الذكية ودورها فى ترشيد استهلاك المياه وقدرتها على مراقبة أنماط الاستهلاك بشكل مستمر، وأيضاً أهمية صناعة عدادات الكهرباء بأنواعها المختلفة سواء الأحادية أو الثلاثية الذكية أو مسبوقة الدفع، لافتاً إلى التحديات العالمية الأخيرة وما نتج عنها من تأثيرات سلبية على الوضع الاقتصادى بكل دول العالم ومنها مصر التى تحتم علينا جميعاً التكاتف لبذل أقصى جهد ممكن لاستكمال الدور الحيوى الذى تقوم به وزارة الإنتاج الحربى لدعم الاقتصاد القومى والنهوض بالصناعة الوطنية.

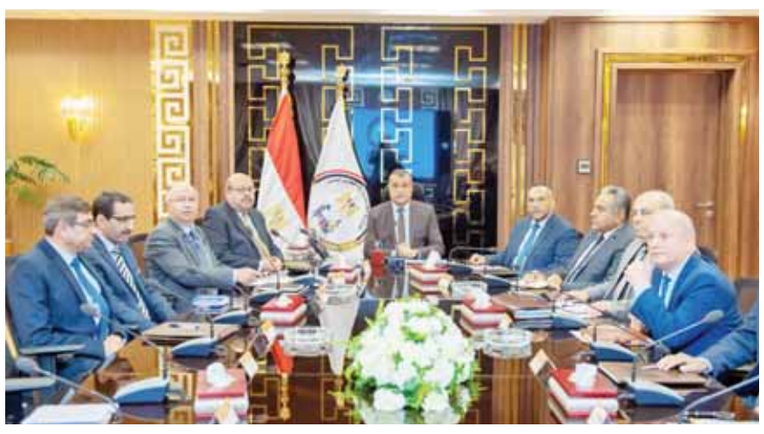

«شعبة المصدرين»:

المصدرون استفادوا من ثبات سعر الدولار أكثر من تراجع قيمة الجنيه

كتبت– جيهان موهوب:

قال أحمد زكى، أمين عام شعبة المصدرين ورئيس لجنة الشئون الإفريقية بالشعبة، إن عودة الدولار إلى قيمته الحقيقية يمثل خطوة إيجابية للاقتصاد المصرى، مؤكداً ضرورة الحفاظ على قيمة الجنيه أمام الدولار بحيث لا تزيد على ٣٪ صعوداً وهبوطاً.

وشدد الأمين العام لشعبة المصدرين على ضرورة إعادة الثقة للمواطن المصرى سواء بالداخل أو الخارج لإيداع وتحويل الدولار داخل البنك كما كان الوضع سابقا، مؤكداً أن تراجع سعر صرف الدولار يعود فى المقام الأول إلى التنازلات من المواطنين عن الدولار المكتنز لديهم، والتدفقات الدولارية من الاستثمار الأجنبى، وتوافر العملة الأجنبية لدى البنوك الفترة الحالية، إضافة إلى زيادة تحويلات المصريين فى الخارج.

أشار «زكى» إلى أن المصدرين لم يستفيدوا من تراجع قيمة الجنيه بقدر ما سيستفيدون من ثبات سعر صرف الدولار وتوفير السيولة النقدية، قائلاً إن تقلبات سعر الصرف فى السوق الموازية (السوق السوداء) خلال الفترة الماضية أدت إلى خسائر لكثير من المصدرين بسبب احتسابهم سعر الدولار عند معدلات ٦٠ و٦٥ جنيهاً وهبط الدولار دون ٥٠ جنيهاً فى الوقت الحالى.

أكد أحمد زكى ضرورة أن تسير الأمور لصالح الدولة من خلال سعيها إلى زيادة الاستثمار وجذب استثمارات جديدة وزيادة الإنتاج، مطالباً الحكومة بالوقوف صفاً واحداً مع رجال الأعمال المصريين وحثهم على فتح خطوط إنتاج جديدة ما سيكون له أثر إيجابى على تنمية الاقتصاد وتراجع نسبة البطالة وتعظيم موارد الدولار من خلال مصادره الخمسة وعلى رأسها التصدير، موضحاً أن زيادة الإنتاج فى مختلف القطاعات الاقتصادية كالصناعة والزراعة وغيرهما سيكون مورداً رئيسياً يضمن الاستدامة فى تدفق الموارد.

وزيرة البيئة تعلن بدء تفعيل مكون خفض انبعاثات الملوثات العضوية

كتب- عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

أعلنت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، عن بدء تفعيل أنشطة المكون السادس من مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ فى القاهرة الكبرى، وهو «خفض انبعاثات الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة من خلال تحسين إدارة المخلفات الإلكترونية ومخلفات الرعاية الصحية»، وذلك بعد صدور قرار رئيس الجمهورية ومجلس النواب بالموافقة على اتفاق المنحة المقدمة من مرفق البيئة العالمية (GEF) بقيمة ٩.١٣ مليون دولار أمريكى، كتمويل إضافى لتوسيع نطاق المشروع الممول من البنك الدولى.

وقالت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن أنشطة هذا المكون تأتى فى إطار تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ والتزام الحكومة المصرية وجهودها للتحول إلى الاقتصاد الأخضر وتوفير فرص عمل خضراء، وتبنى مبادئ الاقتصاد الدائرى، من خلال الإدارة المتكاملة والمستدامة للمخلفات الإلكترونية ومخلفات الرعاية الصحية، وكذلك دعم الإطار التنظيمى والسياسات واللوائح الفنية، من خلال توفير المعلومات والوعى بإدارة المخلفات وإعادة تدويرها خاصة فيما يتعلق بقانون المخلفات ٢٠٢ لعام ٢٠٢٠ ولائحته التنفيذية.

وأكدت وزيرة البيئة أن المخلفات الإلكترونية تمثل تحدياً كبيراً سواء على المستوى المحلى والإقليمى والعالمى فى إداراتها والتعامل مع جميع مراحل إعادة تدويرها، بدءاً من الجمع وصولاً إلى استخراج المعادن النفسية والتخلص الآمن من الأجزاء الخطرة.

ياسمين فؤاد

عيادة الوفد

إشراف: كاظم فاضل

طريقك للتبرع

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً واجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية واجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التى يجود بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثانى فى مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة فى حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم فى تحسين دخلهم المعيشى. ومساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة بشراء كراسى متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى «عيادة الوفد» كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة فى مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة
وفى حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد
ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة فى حساب تبرعات البنك العقارى المصرى العربى
فرع المهندسين فى حساب رقم ٣٣٩٣٩
ويمكن للمتبرعين التبرع فى هذه الحسابات فى الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

١٤٥٠٠ جنيه... تعيد سمع «محمد»

«محمد» فى انتظار الإنقاذ من فقدان السمع

الطفل محمد أحمد شاكر يبلغ من العمر ١٣ عاماً، يدرس بالصف الأول الإعدادى، منذ ولادته اكتشف الأطباء إصابته بضعف سمع عصبى حسى شديد بالأذنين، ويحتاج إلى جراحة زرع قوقعة.

واستمر الطفل فى عمل جلسات تخاطب بشكل يومى، وبحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن جهاز السمع «القوقعة» يحتاج كل عدة أشهر الى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تتكلف أربعة عشر ألفاً وخمسمائة وأربعين جنيهاً، كما أن الأم لديها ٤ بنات بمراحل التعليم المختلفة، ٢ منهن مصابتان بنفس المرض، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهن، والطفل مهدد بفقدان السمع والتعثر فى الحياة، لتوقف «القوقعة» عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة، ويحتاج الطفل جلسات تخاطب يومياً تتكلف ألفاً وخمسمائة جنيه شهرياً. جاءت أم الطفل إلى عيادة الوفد تبحث عن الأمل فى إنقاذ فلذة كبدها، وقالت: الأب عامل بسيط باليومية، وللأسف أن التأمين الصحى يرفض إجراء الصيانة، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، حيث لا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد فى نفقات الحياة، ومصاريف العلاج ضخمة لا تقدر عليها.

المطلقة وقسوة الحياة

الأم وابنتها فى انتظار مساعدة عاجلة

«شيماء حسن على» مطلقة منذ عشرة أعوام، رحل الزوج وترك معها ابنتها فى مواجهة ظروف الحياة الصعبة، التى تحتاج لنفقات ضخمة وسط غلاء المعيشة المتوالى يومياً، للطعام والعلاج وتعليم الأبناء للعبور بهم إلى بر الامان، «جودى» تبلغ ١٠ أعوام، وهى مريضة بتأخر عقلى وذهنى، وتحتاج لعلاج دوائى مكلف وجلسات تخاطب وتنمية مهارات، وحالتها الصحية فى تدهور مستمر بسبب ظروف الأسرة الصعبة.

الأم مريضة بورم سرطانى بالرحم، تحتاج لعلاج مستمر، ولا تقوى على العمل، وتعانى غلاء الحياة ولا يوجد مصدر دخل لهم، وهم فى حاجة إلى مساعدة مالية عاجلة، لمواجهة مصاعب الحياة ونفقات الطعام والعلاج والتعليم، وسداد إيجار السكن الشهرى، ومصاريف الدواء، وكثرة أعباء الحياه وغلاء المعيشة. ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد فى نفقات الحياة، وتناشد «الأم» وزارة التضامن الاجتماعى بالموافقة على صرف معاش استثنائى لها لابنتها التى تعانى من مرض تأخر عقلى، يعينها على مصروفات العلاج الضخمة، والأم ربة منزل لا تمتلك نفقات المعيشة ومتطلبات الحياة الضرورية من مأكل وملبس.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة إنقاذهما من الضياع وسط دوامة الحياة بعد رحيل العائل الوحيد لهم، وتطلب تقديم مساعدة مالية عاجلة تعينهم على نفقات الحياة والعلاج.

١٤٣٠٠ جنيه.. تنقذ سمع «يوسف»

«يوسف» مهدد بفقدان السمع

الطفل يوسف محمد يحيى يبلغ من العمر ١٠ سنوات، طالب بالصف الرابع الابتدائى، منذ ولادته اكتشف الأطباء إصابته بضعف سمع عصبى حسى شديد بالأذنين، ويحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة بالأذن، وأجريت له جراحة زرع قوقعة بالأذن اليمنى.

واستمر الطفل فى عمل جلسات تخاطب بشكل يومى، وبحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع القوقعة يحتاج كل فترة إلى صيانة وقطع غيار، مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تتكلف أربعة عشر ألفاً وثلاثمائة جنيه، الأب عامل بسيط باليومية، وهذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة، ولا تملك من حطام الدنيا شيئاً تساعد به فى إنقاذ سمع صغيرها المهدد بالصمم، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفل مهدد بفقدان السمع والتعثر فى الحياة، لتوقف القوقعة عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة، ويحتاج الطفل جلسات تخاطب يومياً تتكلف ألفاً وخمسمائة جنيه شهرياً.

جاءت أم الطفل الى «عيادة الوفد» تبحث عن الامل فى إنقاذ فلذة كبدها، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى يساهم فى نفقات الحياة.

فى المضمون

بقلم:
ياسر شورى

الوزير يلمع نفسه

انقلبت الدنيا على وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحى بعد نشر المتحدث الرسمى باسم الوزارة لصور زيارة الوزير للاعب نادى فيوتشر أحمد رفعت فى المستشفى، وأظهرت الصور تحسن حالة اللاعب الذى سقط فى الملعب وتوقف قلبه لمدة ساعة، وعاد والحمدلله من موت محقق.

هيثم عرابى المدير التنفيذى لنادى فيوتشر أقام الدنيا ولم يقعدها بسبب هذه الصور ووجه توبيخًا مبطنًا للوزير على نشر هذه الصور مؤكدًا أن أسرة اللاعب لا ترغب فى نشر هذه الصور.

من جانبها ردت وزارة الشباب على ذلك وكشفت الهدف من نشر المكتب الإعلامى والمتحدث الرسمى للوزارة صورًا للاعب خلال زيارة الوزير.

وقال المتحدث الرسمى للوزارة إن نشر الصور كان بهدف طمأنة الجماهير المصرية بعد فترة زمنية من القلق من الجميع على حالة اللاعب وكذلك التساؤلات حول تطورات الحالة واستقرارها.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة، أن زيارة الوزير أشرف صبحى للاعب فى المستشفى، لم تكن الأولى، فالوزير متابع لحالة اللاعب بشكل دقيق منذ البداية، مشيرا إلى أن زيارة الوزير الأخيرة كانت بعد مكالمة مع الطبيب حازم خميس الذى أخبر الوزير بأن حالة اللاعب أصبحت مطمئنة وهى الأفضل له منذ يوم الحادث.

السؤال هنا: هل أراد الوزير تلميع نفسه بالتقاط الصور وهو يزور لاعب شاب تعاطف معه الشعب المصرى بالكامل، ومعروف عن وزير الرياضة بأنه لا يتحرك بدون مصورى الوزارة،وانه يهوى اللقطة.. أم أن الرجل فقط أراد طمأنة الناس على اللاعب المحبوب بعد تأكد تحسن حالته الصحية.. عمومًا طمأنة محبى اللاعب على حالته الصحية ليست مهمة الوزير،وفى نفس الوقت لم يخرج أحد من أسرة اللاعب كما يقول المدير التنفيذى لناديه لكى يرفض الصور أو يقبلها، واذا كان الوزير أراد بذلك أن يأخذ اللقطة فإن رد فعل هيثم عرابى أيضًا للحصول على نصيب من اللقطة.

yassershoora@gmail.com

كيف نستفيد صحياً من صيام رمضان؟

د. عفاف أمين

كتب - د. مصطفى دنقل:

يدرب الصيام أجسادنا على الأكل والنوم خلال فترات زمنية أقصر، من الإفطار إلى السحور، ويتأقلم الجسم مع ساعات صيام رمضان الطويلة، وبعد شهر رمضان قد يكون من الصعب على الجسم أن يعود إلى «طبيعته». وبعد أن وفر لنا شهر رمضان المبارك فرصة ذهبية للتخلص من أنماط الأكل غير الصحية، ومنح بالصيام أجهزتنا الهضمية المرهقة استراحة هى فى أمس الحاجة إليها.

وبانتهاء شهر رمضان الكريم وانتظام الإنسان فى عاداته الغذائية وما يحققه الصيام من فوائد ومنافع يتبادر إلى الأذهان سؤال ماذا استفدنا من رمضان؟ وما الأسلوب والنظام الذى ينبغى للمريض اتباعه بعد الشهر الكريم؟

تقول الدكتورة عفاف أمين، أستاذ صحة الطعام بالمعهد القومى للتغذية، يجب على المريض تنفيذ جميع التعليمات التى ينصح بها الطبيب، وبالتالى سيكون فى حالة أفضل خاصة فيما يتعلق بوظائف الكبد وضغط الدم وحالة القلب وتوازن السكر فى الدم وكذلك حالة النشاط العام والراحة النفسية، وأن يتعود على الصبر وعدم الاستعجال، فالحالة النفسية للمريض تجعله يتدرب على الصبر وبالتالى نخرج من الصيام بحالة نفسية أفضل وعصبية أفضل وتحسن فى الأمراض التى قد تكون موجودة مثل السكر وضغط الدم وأمراض القلب، وبعد الصيام نرجو مراعاة عدم العودة إلى عادات الأكل السيئة وأن يلتزم المريض بالاقتصاد فى أكله، وتجنب المواد التى قد تتسبب فى زيادة الوزن مثل المواد الدهنية والسكريات والنشويات ويكون التنظيم من خلال آكلة أساسية لا تمتلئ فيها المعدة والأكلات الأخرى تكون خفيفة وبهذه الطريقة يكون قادراً على أن يؤدى مجهوده النفسى والعضلى بصورة أحسن وكذلك القدرة الفكرية تكون أفضل، وفرصته للحالة النفسية تكون مستقرة فى جميع أوقات حياتنا، وننصح بمراعاة شرب من ٣ إلى ٤ لترات مياه يوميًا، فى الصيف ٤ لترات وفى الشتاء ٣,٥ لتر وتجنب التخمة ولا داعى لاستعادة الوزن الزائد بعد نقصانه فى رمضان واستمرار تناول الخضراوات والفاكهة الورقية والتنوع فى جميع أنواع الخضراوات والفاكهة الموجودة وعدم ملء المعدة بمعنى أنه يمكن تجزئة الأكلات وتكون بسيطة وموزعة على طول النهار، ويكون التنظيم من خلال آكلة أساسية لا تمتلئ فيها المعدة والأكلات الأخرى تكون خفيفة وبهذه الطريقة يكون قادراً على أن يؤدى مجهوده النفسى والعضلى بصورة أحسن وكذلك القدرة الفكرية تكون أفضل، وفرصته للحالة النفسية تكون مستقرة فى جميع أوقات حياتنا، وننصح بمراعاة شرب من ٣ إلى ٤ لترات مياه يوميًا، فى الصيف ٤ لترات وفى الشتاء ٣,٥ لتر وتجنب التخمة ولا داعى لاستعادة الوزن الزائد بعد نقصانه فى رمضان واستمرار تناول الخضراوات والفاكهة الورقية والتنوع فى جميع أنواع الخضراوات والفاكهة الموجودة وعدم ملء المعدة بمعنى أنه يمكن تجزئة الأكلات وتكون بسيطة وموزعة على طول النهار، والعودة للطبيب المعالج لكى يراجع المريض نظام العلاج والأدوية وكذلك عدم الإسراف فى تناول ملح الطعام فالملح مطلوب للجسم ولكن بنسب عادية

وتقدم الدكتورة عفاف على أمين عدة نصائح للصائم: قلل من كميات طعامك بعد الخروج من الصيام والتدرج فى تناوله والتقليل جدًا من تناول كعك العيد فالإقبال بنهم على الطعام يساعد على جلب العديد من الأمراض والأضرار وخاصة لمرضى السكر والسمنة والضغط وغيرها والالتزام بروح شهر رمضان وتنظيم الوجبات الغذائية والاعتدال وعدم الإفراط فى بعض الأنواع مثل ملح الطعام والدهون والشحوم، وتفادى الإفراط فى تناول كعك العيد لأن الإفراط يمثل عبئًا على الجهاز الهضمى بعد الصيام لمدة شهر وتحول الزيادة منه إلى دهون تختزن بالجسم وتصبح خطرًا على الصحة لما ينجم عنها من اضطراب فى سكر الدم وتصلب فى الشرايين وارتفاع فى ضغط الدم وزيادة العبء على القلب والكبد، والتنظيم والاعتدال فى تناول الغذاء المتوازن المحتوى على معظم المواد الغذائية لوقاية الجسم شر العديد من الأمراض وتتزايد الأدلة العلمية التى تؤكد ما للسمنة وزيادة الوزن من أضرار جسيمة على الصحة فهى تساعد على حدوث أمراض كثيرة مثل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول والإصابة بمرض السكر وأمراض القلب وتشحم الكبد وحصوات المرارة وروماتيزم المفاصل الغضروفى فى الركبتين وزيادة الإصابة ببعض أنواع السرطان، والإفراط فى الطعام يحدث إجهادًا على غدد الجسم، حيث تتأثر وظيفتها وتحدث بالجسم تغييرات كيميائية تسرع بالجسم إلى الشيخوخة ولو التزمنا بروح رمضان وتجنبنا الإفراط فى الطعام لتأخر وصولها للجسم، ومصداقًا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه فإن كان لا بد فاعلًا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه»، فقد يؤدى الإكثار من تناول الطعام إلى أمراض كثيرة على الجهاز الهضمى ويضيع على الإنسان الفوائد الفسيولوجية الجسدية والصحية فى شهر رمضان، فالصيام هو خير فرصة لخفض نسبة السكر فى الدم إلى أدنى معدلاتها، وعلى هذا فإن الصيام يعطى غدة البنكرياس فرصة رائعة للراحة، فالبنكرياس يفرز الإنسولين الذى يحول السكر إلى مواد نشوية ودهنية تخزن فى الأنسجة فإذا زاد الطعام عن كمية الإنسولين فإن البنكرياس يصاب بالإرهاق والإعياء ثم أخيرًا بعجز عن القيام بوظيفته، وقد أقيمت دور للعلاج فى شتى أنحاء العالم لعلاج مرضى السكر باتباع نظام الصيام لفترة حوالى عشر ساعات كل حسب حالته ثم يتناول المريض وجبات خفيفة جدًا وذلك لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع وقد جاء هذا الأسلوب بنتائج مبهرة فى علاج مرضى السكر ودون أية عقاقير كيميائية، وأنصح بتجنب الإكثار فى تناول الطعام الغنى بالدهون، والحلويات بكميات كبيرة، وتجنب عدم تناول الخضراوات والفواكه بشكل كاف والابتعاد عن المشروبات الغازية بكثرة واستبدالها بمشروبات رمضان المفيدة مثل الكركديه والتمر هندى والخروب وخلافه والحرص على تناول وجبة الفطور وتناول الأطعمة سهلة الهضم وتناول الطعام ببطء وتناول الأطعمة التى تحتوى على الألياف وهى موجودة فى الفواكه والخضراوات، وتجنب الطعام المقلى بقدر الإمكان الذى يحتوى على الدهون فقد يكون سببًا أساسيًا للإصابة بحرقة المعدة والحموضة وأيضًا يحتوى على نسبة عالية من السعرات الحرارية التى تعمل على زيادة الوزن، وشرب كميات كبيرة من المياه والسوائل كما اعتدنا فى السحور وبعد الإفطار لتعويض الجسم بكمية المياه التى يفقدها، خاصة فى الجو الحار وتجنب الإفراط فى تناول المشروبات التى تحتوى على كافيين والحرص على الرياضة اليومية مثل المشى وخلافه مكملة مع الغذاء المعتدل المتوازن لاكتساب الصحة والعافية بإذن الله.

الوقاية من مضاعفات التغيرات الجوية على الأطفال

د. زياد محيى الدين

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

بدأت التغيرات والتقلبات الجوية السريعة المفاجئة تظهر بوضوح منذ أيام قليلة، ما بين رياح شديدة مصحوبة بالأتربة والغبار، ثم الحرارة الشديدة، الأمطار فى بعض المناطق، ثم اعتدال درجات الحرارة، أو البرودة ليلاً فى بعض الأحيان، ويتأثر الأطفال بتغيير العوامل البيئية بطريقة واضحة ومؤثرة فى حالتهم الجسمانية والنفسية، ومن المؤكد أن تغيير العوامل الجوية والطقس يزيد من معدل إصابات الأطفال بأمراض الجهاز التنفسى والهضمى والأمراض الجلدية والحساسية.

ويوضح الدكتور زياد محيى الدين، استشارى طب الأطفال وحديثى الولادة، أن تكرار التغير اليومى فى درجات الحرارة من بارد إلى ساخن مع تيارات الهواء المحملة بالأتربة وحبوب اللقاح، يؤدى إلى التهابات الجهاز التنفسى والحساسية الصدرية المزمنة، خاصة عند الأطفال ذوى الاستعداد الوراثى.

وكذلك فإن تغير الجو ونمط البيئة المحيطة بالطفل «قلة النشاط والحركة والاعتماد على الأطعمة السريعة والحلوى» تؤدى إلى الكثير من الأوبئة، ونقل الأمراض المعدية للجهاز الهضمى، مثل الإصابة بأمراض النزلات المعوية والجفاف وأمراض الالتهاب الكبد الوبائى الفيروسى، وذلك نتيجة نشاط الفيروسات والميكروبات والطفيليات المؤذية والضارة للأطفال والكبار على حد سواء، وكذلك التأثير الضار على جلد الإنسان وخاصة فى مرحلة الطفولة، والذى يكون متأثرًا بالعرق وإفرازات الجسم صيفًا، نتيجة قلة إتباع أحتياطات وأدوات النظافة الشخصية، وكذلك فى فصل الشتاء نتيجة لرغبة الأمهات فى عدم استحمام الأطفال خوفا من البرد وأنخفاض درجات الحرارة، وهو شىء غير طبى، وغير نظيف على الإطلاق، ولذلك نجد أن الأمراض الجلدية حالياً من التهابات وحساسية أصبحت أمراضاً على مدار شهور العام، وليست أمراضاً فى الصيف كما كانت فى أكثر الأحوال.

ويقول الدكتور زياد محيى الدين: يضاف إلى تغيير العوامل البيئية، قلة النشاط الرياضى لكثير من الأطفال، والجلوس فى المنزل والأماكن المغلقة لفترات طويلة، ما يؤدى إلى الإصابة بأمراض سوء التغذية، بداية من النحافة لضعف الشهية، أو السمنة الناتجة عن الإكثار من تناول الحلويات والأكلات الدسمة، مع قلة الحركة، وأيضا من العوامل المؤثرة والهامة فى البيئة المحيطة للطفل هو استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونية فترات طويلة على مدار اليوم، مثل الهاتف المحمول والألعاب الإلكترونية والكمبيوتر، وللاسف تترك الأمهات الأطفال مع الأجهزة الإلكترونية لانها تستحوذ على عقل الطفل وحواسه كاملة، ولا يسبب أى مشاغبات طفولية بالبيت، ولكن هذا يؤدى إلى قلة النوم والتركيز، مما يؤثر على درجة الأبصار وأمراض الجهاز الحركى، من انحناء والتواء فى العمود الفقرى، وهذا بالإضافة إلى أعمال المدرسة الذهنية وزيادة حجم وثقل شنطة المدرسة الغير آدمية بالنسبة لسن وحجم الطفل.

ويشير الدكتور زياد محيى الدين إلى أن أطفال اليوم غير محظوظين لصعوبة تحمل البيئة المحيطة بهم، من عوامل جوية وغذائية وعادات صحية سيئة وأسلوب الحياة، لكن الأمهات فى الأجيال السابقة كانت أقدر من الأمهات حالياً فى الاهتمام بالأطفال، بسبب عامل الوقت وقلة الطموح اللامتناهى الاستهلاكى للأطفال.

وينصح الدكتور زياد محيى الدين، الأمهات والآباء بالاهتمام بالصحة العامة للطفل، والحرص على التغذية الصحية السليمة المعتمدة بالأساس على تناول الخضراوات والفاكهة والإقلال قدر المستطاع من الحلويات والسكريات والوجبات سريعة الطهى، واتباع الأساليب البسيطة للنظافة الشخصية، وتعليم وتشجيع الأطفال على ممارسة النشاط الرياضى فى المنزل، وعدم السماح للطفل بالاسترسال فى استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة لضررها البالغ على صحته، وحالته النفسية. ويختتم الدكتور زياد محيى الدين، آخيراً لا بد أن نعى جميعًا أن البيئة ليست هى فقط العوامل الجوية، بل هى أيضا التغذية الصحية السليمة المناسبة حسب سن الطفل، والنظافة الشخصية والنشاط البدنى، وهى عوامل مؤثرة بطريقة مباشرة وغير مباشرة على الطفل وعلى حاضره ومستقبله.

خارج السطر

بقلم:
مصطفى عبيد

نموذج الشيخ على جمعة

لا تُفارق الذكرى رأسى أبدا. كُنت فى السابعة، أو الثامنة من عمرى، وذهبت لأصلى فى المسجد. دخلت إلى الميضأة، وهممت بعفوية بطرطشة الماء على وجهى، ثم شمّرت ذراعى، لكن صوتا أجش صاح بى من الخلف» بس يا ولد. امشى من هنا». ورأيت خادم المسجد يُحمّر عينيه، ثم طردنى، وهو يقول «اتعلم الأول تتوضأ، بعدين ابقى تعال صلي». عُدت حزينا، وحكيت لوالدى رحمه الله، فأخذنى من يدى وذهبنا إلى المسجد، ونهر الرجل بأدب، وأفهمه أن أحدا لا يحق له طرد شخص من بيت الله، وأن الدين لين، وسماحة، ووجه بشوش، وأنه كان يُمكن أن يُطبطب على، ويُعلمنى الوضوء بدون زعيق.

من يومها وأنا أنفّر من كل واعظ يرفع صوته، ويُرهب الناس من عذاب الله، ولا يرى فى الدين سوى جهنم، وغضب الله، وانتقامه ممن عصاه.

وكنت كلما رأيت أو قرأت أو تابعت عالم دين، أفتش فيه عن السماحة، فإن لم أرها، كُنت أعتبره رجل تدين لا رجل دين.

ذلك لأن رجل الدين الحقيقى، لين، طيب، وغير متكلف، ويترك ما بينه وبين الله، بينه وبين الله، فيكاد يُخفى عبادته، وصلاحه، ولا يتتبع خطايا الناس، ويحمل كافة الأمور على حسن الظن.

من هنا، فإن نماذج الدعاة السلفيين من أمثال الحوينى، ويعقوب، وحسان، ومن بعدهم عبدالله رشدى لم تثر فى نفسى أى قبول. ورأيت وقد أكون مُخطئًا أنهم لا ينفعون الدين بل قد يضرونه لأنهم يُنفّرون الناس بخطابهم الزاعق المناقض للعقل المُخوف بالعذاب، والذى يدعى امتلاك الحق. وفى كل خطبة أو درس أو تسجيل لأى من هؤلاء كان عقلى الباطن يستدعى على الفور صوت وصورة خادم المسجد الذى نهرنى وطردنى من بيت الله وأنا طفل لأنى لا أحسن الوضوء.

أكتب ذلك وأنا أتابع برنامج «نور الدين» لفضيلة العالم المجتهد على جمعه، والذى تعرض لهجوم حاد، ولغط وتقولات وسوء ظن من جانب أوصياء على الدين يحملون كل أمر على سوء الظن. كانت سماحة العالم الجليل وعقلانيته حرقا لبضاعة تُجار الدين التقليديين الذين أرهبونا وخدعونا بدعوى امتلاكهم طريق الصلاح ومعرفة الرشاد. وربما أوجعتهم إجابات الرجل المنطقية لتساؤلات تبدو أساسية من نوعية «لماذا نحن مسلمون؟» و«هل الجنة قاصرة على المسلمين؟» و«هل الحب حرام»، و«هل الاختلاط ممنوع شرعا؟».

لقد أعاد الرجل بابتسامته الرائقة، ووجهه البشوش، وردوده الهادئة العقلانية تأكيد الفكرة الأساسية التى عشت فى كنفها بأن الدين رحمة، ومعاملة حسنة، ونفع للناس، وتعايش، وحوار، وإنصاف، لا قسوة، وتخويف، وبطش، وعقاب.

الدين جسر بين حوضى ورد، مصعد نحو الرضا وحب الناس، وكف تُطبطب، وأصابع تمسح الدمع، ودرج صاعد إلى التحضر.

نموذج الدكتور على جمعة، هو نموذج رائع لعالم دين لا ينحصر علمه فى التفسير والحديث والفقه فقط، وإنما هو مُطلع ومُلم بكافة صنوف المعرفة من فلسفة وتاريخ وسياسة وعلوم تجريبية. وهو يعى بأزمة التطور الحضارى، ومفارقة كثير من الخطابات الدينية التقليدية لمفسرين وفقهاء قدامى لظروف العصر. وهو يُفعّل العقل والبحث والسببية فى توصيل المعانى، وتبصير النفوس، مفضلا البساطة والسماحة دون تكلف. وهو يبارز خطاب مختطفى الدين من الإخوان وجماعات الإسلام السياسى بُحجة وعمق، قاطعا الطريق على أولئك الذين يتاجرون بالإسلام لتحقيق مآرب أخرى.

ولأنه لا تربطنى بالرجل أى علاقة، لكنه رجل يستحق التحية والتقدير على علمه ووعيه وتحضره، فقد كتبت هذا المقال.

والله أعلم

mostafawfd@hotmail.com

تشارك فى المرحلة الثانية من مبادرة «حياة كريمة» برعاية «المركزى»

البنوك تضخ ٢ مليار جنيه مساهمات فى الصحة والتعليم والرعاية المجتمعية

أعلن البنك المركزى المصرى أن إجمالى مساهمات القطاع المصرفى فى المشروعات المجتمعية والتنموية خلال عام ٢٠٢٣، بلغت نحو ٢ مليار جنيه فى قطاعات الصحة والتعليم والرعاية المجتمعية إلى جانب دعم المبادرات التنموية للنهوض بالمجتمع والمدرجة ضمن المبادرة الرئاسية حياة كريمة والمشروعات التى ينفذها صندوق تحيا مصر، فى المناطق الأكثر احتياجًا مثل تأهيل وتطوير المنازل وإمداد الأسر بوصلات مياه وكهرباء وتطوير المدارس والمستشفيات، وكذلك المبادرات القومية.

وكشف البنك المركزى أن قطاعى الصحة والتعليم استحوذا على النصيب الأكبر من تلك المساهمات بواقع ١,١ مليار جنيه للمشروعات الصحية، و١٨٨ مليون جنيه للنهوض بالتعليم، كما تم تخصيص ٢٧٤,٣ مليون جنيه للرعاية المجتمعية، و٢١,٣ مليون جنيه لتعزيز التنمية فى المحافظات وتطوير العشوائيات، بالإضافة إلى تخصيص نحو ٥٧,٤ مليون جنيه لمشروعات تمكين ذوى الهمم، و٢٧,٣ مليون جنيه لتمكين المرأة.

وخصصت البنوك ٢٢,٨ مليون جنيه لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، و٢٩,٥ مليون جنيه للمشروعات البيئية، و٣٠,٨ مليون جنيه لمشروعات فى قطاع الرياضة والفنون والثقافة، بخلاف مساهمات أخرى لدعم المبادرات المجتمعية.

ويؤكد البنك المركزى أن القطاع المصرفى سيواصل جهوده لمساندة المبادرات التى تستهدف دعم الفئات الأكثر استحقاقًا والنهوض بالمجتمع، وذلك من منطلق إيمانه بأهمية المسؤولية المجتمعية، وحرصه على تعزيز التكامل مع كافة أجهزة الدولة لتحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين خاصة فى القرى والأماكن النائية.

مبادرة رواد النيل

أعلنت مبادرة «رواد النيل» – إحدى مبادرات البنك المركزي– أن مراكز خدمات تطوير الأعمال التابعة لها والتى تم تأسيسها داخل فروع البنوك ومراكز الشباب والجامعات، قد ساهمت فى توفير حوالى ٤٣٠ ألف خدمة غير مالية واستشارية لأكثر من ١٤٧ ألف مستفيد ما بين رواد أعمال وأصحاب مشروعات ناشئة وصغيرة ومتوسطة، فضلًا عن تيسير حصول ٩ آلاف مشروع على تسهيلات بقيمة ٦,٧ مليار جنيه.

ومنذ إطلاق البنك المركزى المصرى لمبادرة «رواد النيل» فى فبراير ٢٠١٩ وعلى مدار ٥ سنوات، وفرت مراكز تطوير الأعمال، خدمات غير مالية لنحو ٥٠ ألف مشروعًا حديث التأسيس، ٦٤ ألف مشروعًا قائمًا من خلال مساعدتهم فى إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتقييم المالي، وكيفية استخراج التراخيص اللازمة وتجهيز الملف الائتمانى للحصول على التمويل من المؤسسات المالية وغيرها من الخدمات، فضلًا عن مساهمتها فى توفير أكثر من ١٧٠ ألف خدمة بنكية، ونشر أكثر من ٧٥ ألف بطاقة بنكية، ما بين بطاقات ميزة وخصم وائتمانية، وإنشاء نحو ٢٥ ألف محفظة إلكترونية وقرابة ١٥ ألف حساب إنترنت بنكي، وأكثر من ١٠ آلاف محفظة هاتف محمول، وفتح أكثر من ٢٠ ألف حساب بنكى وربط ما يزيد عن ٤ آلاف شهادة بنكية، وذلك

مبادرة رواد النيل توفر 430 ألف خدمة غير مالية لأكثر من 147 ألف مشروع من خلال 110 مراكز لتطوير الأعمال

لصالح رواد الأعمال والشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

وفى إطار تحقيق التمكين الاقتصادى للمرأة، حرصت مراكز تطوير الأعمال على تقديم كافة سبل الدعم اللازمة للمشروعات التى تمتلكها السيدات، حيث ساهمت فى حصول ما يقرب من ألفى مشروع تابع لرائدات الأعمال على تسهيلات بحوالى ٦٨٠ مليون جنيه، على مدار الخمس سنوات الماضية، بالإضافة إلى توفير خدمات استشارية غير مالية لنحو ٤٨ ألف رائدة أعمال، بما يعادل ٣٣٪ من إجمالى عدد المستفيدين.

قال شريف لقمان، وكيل محافظ البنك المركزى المصرى لقطاع الشمول المالي، أن المركز يعمل بالتعاون مع جميع الجهات المعنية على مساندة رواد الأعمال وأصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، فضلًا عن تشجيع القطاع المصرفى على تقديم الخدمات غير المالية والاستشارية اللازمة لهم فى إطار رؤية متكاملة تستهدف تحقيق التمكين الاقتصادى لتلك الفئات مع إيلاء أهمية خاصة بالمشروعات المملوكة للمرأة بالإضافة إلى خلق المزيد من فرص العمل للشباب والفئات المهمشة وإدماج القطاع غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمي، ما يساهم فى تعزيز الشمول المالى وتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

وأضاف شريف لقمان أن المشاركة الفعالة للقطاع المصرفى والجهات الحكومية والأكاديمية فى مبادرة «رواد النيل»، ساهمت بشكل محورى فى زيادة انتشار مراكز خدمات تطوير الأعمال التابعة للمبادرة، حيث وصل عددها إلى ١١٠ مراكز تغطى ٢٤ محافظة، مؤكدًا أن البنك المركزى يستهدف زيادة عدد تلك المراكز خلال الفترة المقبلة وتوسيع انتشارها الجغرافى على مستوى محافظات الجمهورية.

ومن جانبه، أوضح الدكتور أحمد حسني، مدير

حسن عبدالله

برنامج مراكز تطوير الأعمال أن هذه المراكز تلعب دورًا مهمًا فى دعم رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الناشئة والصغيرة والمتوسطة عبر مجموعة متكاملة من الخدمات غير المالية والاستشارية بدءًا من اختيار أفكار لمشروعات قابلة للتنفيذ، ومرورًا بالمساعدة فى أعمال تأسيس الشركات وتسهيل إجراءات التسجيل والحصول على تراخيص النشاط، إلى جانب إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتحليل والتقييم المالى للمشروعات وكذلك إمدادهم بالمعلومات المطلوب توافرها للحصول على التمويل وتجهيز الملف الائتماني، فضلًا عن مساعدتهم فى خلق علاقات مع الموردين وفتح أسواق جديدة، بالإضافة إلى التدريب والتثقيف المالى لهم.

حياة كريمة

وتشارك عدد من البنوك برعاية البنك المركزى المصرى فى المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التى تستهدف النهوض بالخدمات المقدمة للمواطنين عبر إتاحة الخدمات المصرفية والمالية، فى ٢٠ محافظة و٥٢ مركزًا و١٦٦٧ قرية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

قال البنك المركزى المصرى أن هذا يأتى استمرارًا لجهود القطاع المصرفى فى مساندة استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠،

وأوضح أن المشاركة تأتى فى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تعزيزًا للتعاون والتنسيق المستمر بين البنك المركزى المصرى مع كافة جهات الدولة، واستكمالًا للشراكات مع العديد من الوزارات والهيئات المختلفة ومنها وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ووزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة الشباب والرياضة، بالإضافة إلى المجلس القومى للمرأة، لتحقيق التنمية المستهدفة.

وأجرى وفد يضم ممثلين عن البنك المركزى المصرى وعدد من البنوك زيارة ميدانية لمحافظة الأقصر، مؤخرًا، تشمل ١١ قرية بمركز القرنة ومركز البياضية، بغرض التعرف على التحديات التى تواجه المواطنين من أرض الواقع، والوقوف على المتطلبات والاحتياجات المصرفية والمالية للقرى فى المرحلة الجديدة من المبادرة الرئاسية.

وأوضح المركزى أن المشاركة الفعالة للبنوك، تأتى تحت رعاية البنك المركزى المصري، فى المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة»، خلال الفترة من يوليو ٢٠٢١ وحتى ديسمبر ٢٠٢٣ والتى أسفرت عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية للنهوض بمستوى معيشة المواطنين وتمكينهم اقتصاديًا، وكان من بينها تركيب نحو ١٢١٧ ماكينة صراف آلي جديدة، وافتتاح وتطوير ١٤ فرعًا للبنوك، فضلًا عن توفير نحو ١,٣ مليون منتج مالى (حسابات، بطاقات مدفوعة مقدمًا، محافظ هاتف محمول)، إلى جانب إتاحة تمويلات للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بنحو ٣٢,٧ مليار جنيه (تمويل من البنوك، والشركات والجمعيات متناهية الصغر الحاصلة على تسهيلات من البنوك)، بالإضافة إلى تنظيم ما يقرب من ٤٤٠٠ ندوة تثقيف مالى حول الخدمات والمنتجات المصرفية استفاد منها نحو ٢٣٦ ألف مواطن من الأفراد وأصحاب المشروعات والحرف.

قال شريف لقمان، وكيل محافظ البنك المركزى المصرى لقطاع الشمول المالي، أن «البنك المركزى يستهدف تيسير حصول المواطنين على الخدمات والمنتجات المصرفية، وتحسين مستوى معيشة المواطنين فى جميع المحافظات التى تشملها المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، من خلال المشاركة الفعالة والتعرف على الاحتياجات الحقيقية للمواطنين، وتأتى زيارة الوفد لمحافظة الأقصر للوقوف على التحديات التى تواجه المواطنين فى التعامل مع القطاع المصرفي، حيث تسعى البنوك من خلال المبادرة إلى تطوير وتهيئة البنية التحتية المالية للمناطق المستهدفة وتوفير التمويلات وحزم منتجات وخدمات مصرفية، وتنظيم ندوات تثقيف مالى متنوعة للفئات الأكثر احتياجًا وغير المشمولة مصرفيًا، بما يساهم فى إتاحة الخدمات المالية والبنكية المناسبة لاحتياجات جميع شرائح المجتمع، ويحقق أهداف استراتيجية الدولة للشمول المالى والتحول الرقمي».

وأكد وكيل محافظ البنك المركزى أن القطاع المصرفى يحرص خلال مشاركته فى المبادرة على تعزيز دور المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا من خلال تنظيم جلسات توعوية وتثقيفية لزيادة وعيها المالى والتأكيد على مدى أهمية دورها فى المجتمع، والعمل على تيسير حصولها على التمويل متناهى الصغر فى كافة المجالات ، بما يساعد على منحها شعورًا بالاستقلالية مع تعزيز دورها فى اتخاذ القرارات بشأن نفقات الأسرة، وذلك بالإضافة إلى توفير كافة الخدمات والمنتجات المالية الملائمة لاحتياجاتها.

ويشارك فى المرحلة الثانية من المبادرة ١١ بنكًا، هى بنوك: «الأهلى المصري، مصر، القاهرة، البنك الزراعي، قطر الوطنى الأهلي، التجارى الدولي، الإسكندرية، المصرف المتحد، البنك المصرى الخليجي، التجارى وفا بنك، بالإضافة إلى بنك التعمير والإسكان».

م.. الآخر

بقلم:
د. محمد عادل

الشهادة المتغيرة

حتى لا تتهم البنوك بالنصب، مع ارتفاع أو انخفاض الشهادة المتغيرة يجب أن تقرأ هذه السطور، فكثير من عملاء البنوك لا يعلمون شروط وأحكام كل منتج أو خدمة.

ولهذا يجب أن نكون على علم بطبيعة كل منتج أو خدمة مقدمة للبنك، ويكون السؤال دائماً عند الخروج من هذا المنتج ما هو الخسارة التى أتعرض لها.

وأتحدث هنا عن الشهادات المتغيرة، التى دائماً ما تكون محل اتهام مباشر للبنوك، والسبب هو عدم معرفة طبيعة هذه الشهادة وأحكامها وشروطها.

والبنوك تتيح أمام العميل خيارين شهادة ثابتة ومتغيرة فما الذى يجب أن أعلمه عن هذه الشهادات.

الذى يجب أن تعلمه أن الشهادة المتغيرة عائدها متغيرة أو الفائدة متغيرة بمعنى أن يمكن أن تستثمر فى هذه الشهادة وأنت تعلم أن العائد ٢٨ بالمئة ثم بعد عامين تجده ١٤ بالمئة.

ويمكن أن تستثمر فى هذه الشهادة والعائد ٩ بالمائة ثم تجده ٢٧ بالمائة هل هذا يحدث نعم يحدث وحدث وسيحدث لأنها شهادة متغيرة.

أما الشهادة الثابتة فهى ثابتة حتى نهاية المدة المتفق عليها مع البنك، بمعنى أن الاتفاق على فائدة ٣٠ بالمائة ستظل حتى نهاية فترة الشهادة ولن تتغير

فأيهما أفضل، من المؤكد أنك ستقول الثابتة؟ ولكن الأفضل يتوقف على عوامل كثيرة منها توقعاتك أنت لتحركات أسعار الفائدة خلال الفترة القادمة.

ففى وقت كانت الشهادات الثابتة ١١ بالمئة ثم تحركت أسعار الفائدة ووصل إلى ٢٣ بالمئة، هنا تعتبر عيبا، ولكن قد تكون الشهادة حاليا ٣٠ بالمئة وتحركات أسعار الفائدة خلال الفترة القادمة نحو الانخفاض وقد تصل إلى ١٤ بالمئة هنا تكون ميزة

ومعرفتك بطبيعة كل وعاء ادخارى بالبنك يجعلك تتقبل المخاطر وتقلبات أسعار الفائدة، وتضع الأمور فى نصابها الصحيح

لهذا من المفترض أن شراء الشهادات ذات العائد المتغير يرتفع إذا كانت التوقعات بارتفاع الفائدة خلال السنوات القادمة، وتنخفض إذا كان اتجاه البنك المركزى نحو خفض الفائدة خلال الفترة المقبلة

ولكن هل هذا يحدث أعتقد لا؟

لماذا لأن الكثير يقبل على الشراء دون دراسة أو حتى التفكير فى مستقبل الفائدة خلال الفترة القادمة، أو يتعرف على شروط وأحكام هذا المنتج.

لهذا تجب معرفة الفرق بين الشهادة المتغيرة والثابتة، وإذا كنت فى حيرة من الاختيار نوعاً ما بين الاثنين.

Mpress60@gmail.com

6 ملايين متر مربع محفظة الأراضى للشركة

«الأهلى المصرى» يستحوذ على 24% من هايد بارك العقارية

هشام عكاشة

يحيى أبو الفتوح

قام البنك الأهلى المصرى بشراء حصة البنك العقارى المصرى العربى فى رأسمال شركة هايد بارك العقارية للتطوير وذلك بنسبة قدرها ٢٤٪، قال هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى ان هذه الصفقة تعد احد الفرص الاستثمارية الواعدة التى يدعمها البنك والتى تتماشى مع استراتيجية البنك الهادفة لدعم محفظة الاستثمارات بالبنك الأهلى المصرى من خلال التنويع فى الأنشطة الاستثمارية له بما يضمن التواجد الفعال لمختلف القطاعات الاقتصادية ضمانا لقوة تلك المحفظة.

وأعرب يحيى أبوالفتوح، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى عن اعتزازه بإتمام تلك الصفقة والتى تعد فرصة لمزيد من الانتعاش للسوق العقارى، خاصة وأن القطاع العقارى من ضمن أهم القطاعات المؤثرة فى الاقتصاد المصرى، مشيرا إلى ان شركة هايد بارك تعاونها ٣ شركات تابعة لها يحصص حاكمة تتجاوز أكثر من ٩٩ ٪ وهى شركة هايد بارك لإدارة المنشآت الرياضية، شركة هايد بارك لإدارة وصيانة المنشآت وشركة فاوندرز للتسويق العقاري»، حيث سيساهم البنك فى هذه الشركات بصورة غير مباشرة. ومن جانبه أفاد أحمد السعيد، الرئيس التنفيذى للاستثمارات وأمناء الاستثمار بالبنك الأهلى المصرى ان شركة هايد بارك تعد من الشركات الرائدة فى مجال الاستثمار العقارى بالمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة

ويبلغ رأسمالها المرخص به ١٠ مليارات جنيه وتزيد محفظة الأراضى لديها عن ٦ ملايين متر مربع تستغلها الشركة فى إقامة عدد من المشروعات منها مشروع هايد بارك –التجمع الخامس– بمساحة ١١٧٧ فداناً، مشروع تاونى بمدينة ٦ أكتوبر مساحته ٣١ فداناً مشروع جاردن ليك بمدينة ٦ أكتوبر مساحته ٦٩ فداناً ومشروع هايد بارك بالساحل الشمالى بمساحة ٢٤٠ فدان، وقد استطاعت شركة هايد بارك تحقيق ايرادات تزيد على ٢ مليار جنيه خلال التسعة شهور الأولى من ٢٠٢٣.

والجدير بالذكر انه قام بأعمال الفحص النافي للجهالة المالى والضريبى مكتب BDO مهند خالد طه وشركاه، والاعمال القانونية مكتب زكى هاشم وشركاه وقد قامت شركة الأهلى فاروس لتداول الأوراق المالية بتنفيذ الصفقة.

«مصر» يشارك فى مبادرة كرتونة الخير خلال شهر رمضان

قام بنك مصر بتوزيع أكثر من ١٢٦ ألف كرتونة مواد غذائية على الأسر المستحقة، وذلك بالتعاون مع عدد من مؤسسات المجتمع المدنى منها على سبيل المثال لا الحصر؛ صندوق تحيا مصر، بنك الطعام المصرى، مؤسسة مصر الخير، جمعية الأورمان، مؤسسة الزهراوان، مؤسسة الجود، مؤسسة خير وبركة والمرأة الجديدة.

قال البنك إن هذا يأتى فى إطار حرص بنك مصر على دعم الأسر المصرية الأولى بالرعاية فى مختلف محافظات مصر، وذلك من خلال المساهمة فى مبادرة كرتونة الخير والتى تستهدف تقديم كراتين مواد غذائية للأسر المستحقة لدعمهم فى تلك الآونة وما يشهده المجتمع المصرى من ازمة ارتفاع الأسعار، وغيرها من الظروف المحيطة التى تؤثر على الحياة المعيشية للأفراد، وذلك للتخفيف عن كاهل الأسر المصرية فى ظل الظروف الاقتصادية المحيطة.

وأوضح أن البنك حريص على مشاركة موظفيه فى مبادرة كرتونة الخير بجهودهم الفردية التطوعية من خلال المشاركة فى تعبئة الكراتين وتوزيعها على الأسر المستحقة فى مختلف المحافظات، كما شارك موظفى البنك مع مؤسسة بنك مصر لتنمية المجتمع على تجهيز نحو ٣٥٠٠ كرتونة غذائية لدعم الأسر المستحقة. كما يحرص البنك دائمًا على تشجيع الشراكات بين كافة القطاعات بالمجتمع المصرى من خلال تقديم نموذج ناجح يحتذى به وذلك للمساهمة الفعلية والحقيقية فى تحقيق التنمية المستدامة بهدف رفع مستوى المعيشة لغير القادرين.

مؤسسة «التجارى الدولى» تقدم 25 مليون جنيه لعلاج سرطان الأطفال

قامت كل من مؤسسة البنك التجارى الدولى – مصر CIB Foundation، وجمعية دار الأورمان بتوقيع اتفاقية تعاون لدعم مستشفى شفاء الأورمان لعلاج سرطان الأطفال بصعيد مصر، وذلك ضمن مشروع «رحلة شفاء» لتجهيز وتشغيل قسم الطوارئ وتوفير الأدوية اللازمة للأطفال بتكلفة إجمالية تتخطى ٢٥,٢٢ مليون جنيه مصرى تقدمها مؤسسة التجارى الدولى – مصر. ويساهم الدعم المقدم من مؤسسة البنك التجارى الدولى – مصر، فى تجهيز قسم الطوارئ بمبنى الأطفال بمستشفى شفاء الأورمان لعلاج الأورام بالأقصر، والذى يقدم خدماته الطبية لنحو ١٢٠٠ طفل سنويًا، وكذلك التكفل بمصروفات علاج ٢٥٠ طفلاً بواقع ١٨٠٠ طفل متردد من الأطفال غير القادرين من مرضى السرطان الوافدين إلى المستشفى من مختلف المناطق. ويصل المبلغ الإجمالى المخصص على مدار السنوات السابقة نحو ٣٧ مليون جنيه مصرى، منها تخصيص ١١,٦ مليون جنيه عام ٢٠٢٠ لتجهيز قسم الأطفال الذى يخدم ٩٠٠ طفل سنويًا بمستشفى شفاء الأورمان.

قالت المؤسسة أنه تبين وجود انخفاض كبير فى فرص حصول أطفال سرطان الأطفال على العلاج المناسب، وخاصة خارج الدلتا نتيجة لقلة وندرة المراكز المتخصصة والمجهزة لعلاج سرطان الأطفال وتشخيصه، ولا سيما بمحافظات صعيد مصر وما تتضمنه من فئات مجتمعية بحاجة إلى المزيد من الرعاية.

وحضر مراسم توقيع الاتفاقية كل من نادية حسنى أمين عام مجلس أمناء مؤسسة البنك التجارى الدولى، والمهندس شريف السعيد مدير مؤسسة البنك التجارى الدولى، ودينا أحمد سليمان مخطط أول برامج بالمؤسسة، وأحمد الجندى رئيس مجلس إدارة جمعية دار الأورمان وسوزان محب مدير الشراكات المؤسسية وتنمية الموارد بالجمعية.

ومن مؤسسة شفاء الأورمان حضر الدكتور خالد النورى، رئيس مجلس أمناء مؤسسة شفاء الأورمان، والدكتور هانى حسين المدير العام لمستشفيات شفاء الأورمان، والأستاذ محمود فؤاد المدير التنفيذى للمؤسسة.

وأعرب المهندس شريف السعيد مدير مؤسسة البنك التجارى الدولى، عن اعتزازه باستمرار التعاون مع مؤسسة دار الأورمان لخدمة الأطفال الأولى بالرعاية من مرضى السرطان فى صعيد مصر، ولا سيما مع تنامى الاحتياج العاجل إلى توفير الإمكانيات الطبية والعلاجية للوصول إلى الأطفال المرضى فى جنوب مصر الوافدين إلى مستشفى شفاء الأورمان من مختلف قرى الصعيد. وأكد على مواصلة دعم المؤسسة لعلاج الأطفال على مختلف المستويات وفى جميع أنحاء مصر، ضمن توجهات الدولة ومبادرات رئاسة الجمهورية لتعزيز جهود مجلس الوزراء ووزارة الصحة والسكان، لتمكين الفئات محدودة الدخل من الحصول على أفضل الخدمات الصحية ولا سيما فى صعيد مصر والقرى النائية الأكثر احتياجًا لتوفير خدمات طبية حديثة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠. وأضاف السعيد أن مؤسسة البنك التجارى الدولى تعمل على توفير الوقت والجهد المطلوب لسفر الأطفال إلى محافظة القاهرة لتلقى العلاج، إلى جانب حرص المؤسسة الدائم على التعاون مع شركائها الاستراتيجيين فى تحسين وتطوير المنظومة الصحية بمختلف محافظات مصر وتوفير أحدث الأجهزة وتدريب الكوادر الطبية للوصول إلى أعلى نسب شفاء تضاهى المعدلات العالمية.

مؤسسة البنك التجارى الدولى تدعم مستشفى شفاء الأورمان

وأكد أحمد الجندى رئيس مجلس إدارة جمعية الأورمان، على أهمية دور مؤسسة البنك التجارى الدولى باستمرار دعمها من خلال تمكين مقدمى الخدمات الصحية فى مصر كمستشفى شفاء الأورمان، وهى المستشفى الأولى والوحيدة فى صعيد مصر التى تسعى لتوفير جميع خدماتها مجانًا. وأضاف أن تلك الجهود تأتى لتخفيف العبء عن الأسر الأكثر احتياجًا بجميع محافظات مصر بالإضافة إلى محافظات البحر الأحمر والوادى الجديد، وهو ما يعكس مدى تكاتف جهات ومؤسسات الشعب المصرى فى دعم جهود الدولة لتوفير حياة كريمة ولا سيما فى قطاع الصحة لتحقيق أفضل نتائج علاجية ونسب شفاء عالمية.

وأعرب محمود فؤاد الرئيس التنفيذى لمؤسسة شفاء الأورمان، عن سعادته بالتعاون مع مؤسسة البنك التجارى الدولى، لدعم مستشفى شفاء الأورمان بالأقصر للمساهمة فى علاج مرضى السرطان، مؤكدًا أن المستشفى تعتز وتقدر الدور الكبير الذى تقوم به مؤسسة البنك التجارى الدولى، فى تنفيذ مسئوليتها المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة مصر ٢٠٣٠.

أشرف القاضى

«المصرف المتحد» يمنح ٨٠ موظفاً جائزة الرئيس التنفيذى للتميز

منح المصرف المتحد ٨٠ متميزاً من فريق عملة جائزة الرئيس التنفيذى للتميز UB CEO s 2023 Award وذلك بهدف تشجيع المتميزين وزيادة الكفاءة والفاعلية للمؤسسة وربط الأداء بالأهداف والاستراتيجية العامة. وذلك من خلال إحداث حراك وتنافس سنوى يستهدف التطوير والابتكار فى مجال الإدارة والعمل المصرفى والتقنى وفقاً لأحدث تطبيقات الممارسات المصرفية والرقمية العالمية الأمر الذى يساهم فى تحقيق النمو وكسب رضاء العملاء. قام أشرف القاضى، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب– بتكريم المتميزين ال٨٠. بحضور فرج عبدالحميد – نائب العضو المنتدب ونيفين كشميرى – نائب العضو المنتدب لقطاعات الأعمال ومعتز القصبى – نائب العضو المنتدب.

وأعضاء الهيئة الشرعية بالمصرف المتحد: الدكتور مجدى عاشور – المستشار الأكاديمى لفضيلة مفتى الديار المصرية والدكتور عمرو الوردانى – أمين لجنة الفتوى بدار الإفتاء المصرية. ولفيف من الإدارة العليا بالمصرف المتحد.

وستهدف جائزة الرئيس التنفيذى للتميز UB CEO s Award 2023 تطبيق مفاهيم عدة منها: ترسيخ مبادئ وقيم التميز– جودة الخدمات المصرفية– والحوكمة – والتطبيقات التكنولوجية الرقمية– وتلبية احتياجات العملاء وفقا للمقاييس العالمية – تعميق القيم المؤسسة وتعزيز ثقافة التطوع المجتمعى. وقد عقدت سلسلة من الاختبارات العملية والشخصية فى مجال الأداء الوظيفى المحترف والعلوم المصرفية الحديثة والتطبيقات الرقمية. أظهرت المسابقة تميزان ٨٠ من فريق عمل المصرف المتحد ممن يتسمون بالابتكار والتميز والقدرة الكبيرة على تطبيق أعلى معايير الجودة المصرفية العالمية.

قال أشرف القاضى – الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب المصرف المتحد إنه سعيد بانطلاق هذا المارثون السنوى فى نسخته الرابعة الذى يشهد حراكا وظيفيا وفكريا وإبداعيا وإدارى داخل المصرف المتحد لتقديم مستو متميز من الخدمات المصرفية وخلق تجربة استثنائية للعملاء. فالجائزة تعبر عن تقدير المصرف المتحد للكفاءات البشرية. الأمر الذى يشجع أصحاب الأفكار المبدعة على المضى قدما نحو مزيد من الابتكارات خاصة فى مجال العمل المصرفى الرقمى. وأعرب القاضى ان نتائج جائزة التميز على مدار الأعوام الماضية تسلط الضوء على التجارب المؤسسية والإدارية الناجحة، وتعمل على تكريم الكفاءات، مما يخلق فكرا قياديا إيجابيا لدى القطاعات المختلفة. الامر الذى يساهم فى بناء مهارات وجدارات التميز.

وأكد أشرف القاضى على ضرورة تدعيم عملية التاهيل المكثف سواء المصرفى أو التقنى لهذه النماذج المتميزة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة والتى يقدمها مجموعة من الخبراء فى العديد من مجالات العمل المصرفى والرقمنة، الأمر الذى يعزز الرؤية المؤسسية والعمل التنظيمى لتحسين السلوك الابتكارى والابداعى وتنمية المعارف والمهارات الخاصة بالمشاركين.

على مائدة القرآن

د. عبدالراضى عبدالمحسن
عميد دار العلوم
جامعة القاهرة الأسبق

الفطرة (١)

الفطرة تعنى فى اللغة الابتداء، والاختراع، والخلق، والحالة الأولى للأشياء قبل أن يلحقها التغيير أو التبديل: (الحمدلله فاطر السماوات والأرض)، (وما لى لا أعبد الذى فطرنى وإليه ترجعون).

وتأتى بمعنى الاستقامة والسلامة: (فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم).

وقد تعددت التفسيرات فى بيان ماهية الفطرة على نحو يجعل من الفطرة:

١ - تهيؤ واستعداد فى أصل الجبِلّة لقبول الدين.

٢ - دين الإسلام.

٣ - الميول الطبيعية والنزعات الوجدانية والغرائز الفسيولوجية والمعنوية، مثل المحبة والكراهية، وغريزة حب الذات، وحب البقاء والتناسل...إلخ.

٤ - ما خُلق عليه الإنسان ظاهراً.

وباطنا متهيّئا به لأداء مهمته فى الأرض من خلال تلك الخِلْقة.

لكن القراءةَ المتأنية لمجمل النصوص القرآنية والحديثيةَ فى هذا الشأن تنتهى إلى أمرين:

الأول: أنه من البعيد تفسير الفطرة بأنها دين الإسلام، وذلك لأسباب:

١ - أن دين الأنبياء من آدم حتى محمد صلى الله عليه وسلم وهو الإسلام يشمل الإقرار باللسان والتصديق بالقلب والعمل بأركان الدين بالجوارح، وذلك ما لا يولد عليه الطفل ولا يقوم به حتى بعد ولادته، لأن الدين والإيمان يستلزم المعرفة والعلم، لكن الطفل قد ولد دون أية معرفة أو علم: (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون).

٢ - يتعارض ذلك التفسير مع آيات هداية الله التكوينية للإنسان إلى الطبيعة الثنائية المركوزة فيه والقادرة على الاختيار بين الكفر والإيمان والتقوى والفجور: (ونفْس وما سوّاها فألهمها فجورها وتقواها)، (إنّا هديناه السبيلَ إما شاكراً وإما كفوراً)، (وهديناه النجدين).

فلو كانت الفطرة هى الدين (دين الإسلام) لكان الإنسان قد أُلهم وهُدى إلى سبيل ونجد وطريق واحد وأُلزم به، ولم يُلهَم الطريقين ويُمنح القدرتين كما تقرر الآيات.

٣ - أن إبراهيم عليه السلام قد وصّى أبناءه بالدين الذى يجب أن يستمسكوا به ويموتوا عليه وليس على الفطرة على الرغم من أنه لم تكن هناك ديانات كالصابئة أو اليهودية أو النصرانية لكى يخالفوها بالتمسك بالإسلام : (ووصّى بها إبراهيم بَنِيه ويعقوبُ يا بَنِى إن الله اصطفى لكم الدينَ فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون).

٤ - إذا كانت الفطرة هى دين الإسلام فكيف يسأل إبراهيم وإسماعيل ويطلبان من ربهما ما هو موجود لديهما بالفعل؟ وكيف يرجوان ربهما أن يجعلهما مسلمين وذريتهما: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك).

وللموضوع بقية نستكملها فى الجزء الثانى غداً إن شاء الله.

تأملات

د. أحمد الطباخ

الدعاء من أنفع الأدوية

المؤمنون لهم مع الله حالة إيمانية ومقام عظيم؛ لأن الله يريدهم ألا يتعلقوا بأحد سواه لذلك دعاهم إلى سؤاله والالتجاء به وقرع بابه ليفتح لهم أبواب رحمانه ولطفه وذلك كله عن طريق واحد وباب وحيد هو باب الدعاء فقال تعالى: «ادعونى استجب لكم». وتحت هذا العنوان قال ابن القيم فى كتابه الرائع «الداء والدواء»: والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء، يدفعه ويعالجه، ويمنع نزوله ويرفعه، أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن، كما روى الحاكم فى صحيحه من حديث علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض وللدعاء مع البلاء ثلاثة مقامات أحدها: أن يكون الدعاء أقوى من البلاء فيدفعه، الثانى: أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد، ولكن قد يخففه وإن كان ضعيفا. الثالث: أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبه. وقد روى الحاكم فى صحيحه من حديث عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يغنى حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة. وفيه أيضاً من حديث ابن عمر عن النبى ﷺ قال: الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء.

ليس أمامنا سوى الإلحاح فى الدعاء فى هذه الأوقات الصعبة والعصيبة التى تمر بها الإنسانية هذه الأيام فليس لها من دون الله كاشفة فبادروا بالتوبة الصادقة إلى الله والعزم على عدم العودة إلى المعصية.

كلام فى الصيام

الشيخ محمد ربيع أحمد
الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف

مفهوم القوة فى الإسلام

القوة يخطئ من يظن أنها قوة البدن وفقط، بل القوة فى الإسلام لها مفهوم شامل لكل مظاهر القوة البدنية منها والإيمانية، والإسلام يريد من المسلم أن يكون قويا ليتمكن من إعمار الأرض وعبادة الحق وتزكية النفس، وردعاً للعدو فقال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» والنبى ﷺ قال: «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف».

والمؤمن القوى له سمات يتصف بها منها: التمسك بالحق والثبات على الدين فلا ينبهر بمظاهر الترف أو المنصب بل تكمن قوته فى امتلاكه لزمام نفسه، والسيطرة على كباح شهواته، والنبى ﷺ المثل الأعلى رفض كل هذه المظاهر عندما عرضت عليه قائلا: «والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه».

والقرآن قدم نموذجا متمثلا فى ذى القرنين حيث التمسك بالحق والثبات على الدين، أتاه الله الملك ومكن له فأصلح وعدل وعمر الكون ولما طلبت منه المعونة قال: «فأعينونى بقوة».

والقوة الحقيقية للمسلم أن يؤدى ما عليه من الأمانات والقيام بأعباء المسئولية والحفاظ على الدين مهما كانت الابتلاءات والمغريات وكذلك النصر للنفس على الشهوات والهوى، وأخيرا الثبات على الحق، وقد كان من دعاء النبى ﷺ: «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك»، وبالطبع إذا تعرضت الأمة إلى اعتداء برزت هذه القوة فى الذود عن الوطن بالنفس والنفيس.

نفحات

د. ياسين عثمان طه

الزواج

لما كان الدين الإسلامى ديناً سماوياً نزل من عند الله تعالى الذى خلق الناس وهو أعلم بطبيعتهم وبما يصلح لهم كما قال سبحانه «أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» فإنه ينظر إلى الرجل والمرأة نظرة عميقة ومستقره لا تجارى الرغَبات التلقائية لدى دعاة العدالة وغيرهم فى الدول الغربية التى تدعو إلى المساواة غير المدروسة بين الجنسين الذين يختلف طبيعة كل منهم عن الآخر مما يجعل كل واحد منهم يمكنه القيام بأشياء لا يقدر الآخر على القيام بها.

ويمكن التعبير عن النظرة الإسلامية إلى الأسرة التى تقوم أساساً على الرجل والمرأة ضمن نقاط محددة، فيمكن القول إن الزواج فى الإسلام عبارة عن شركة وهذه الشركة لها عضوان مؤسسان هما الرجل والمرأة، والرجل فى تلك الشركة هو صاحب الخطوة التأسيسية الأولى فهو صاحب النفسية الأقل تقلباً وانفعالاً. وهذه الشركة لها دستور واضح وبنود محددة تقوم فى مجملها على الحب والود والمحبة بين أطرافها، والإسلام يدعو كل من يستطيع تأسيس هذه الشركة إلى المبادرة بتأسيسها ويعده بالتيسير الكثير والرزق الوفير بشرط أن يلتزم فى إقامة هذه الشركة على بنود الدستور الاسرى الإسلامى.

فالزواج هو العقد والميثاق الذى يقوم عليه رابطة الأسرة وتتكون به مؤسسة اجتماعية عظيمة الشأن، وقد اعتبر الإسلام هذه العلاقة بين الرجل والمرأة قائمة على الرحمة والمودة قال جل فى علاه «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً». فَجعل سبحانه هدف هذه العلاقة هو السكن وتحقيق السعادة، كما أنه أقامها على التراضى والاختيار الحر قال تعالى «فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ».

جهود شبابية منفردة تمنح راحة البال للأسر المصرية

رمضان مواساة للمحتاجين ومنبع التكافل الاجتماعى

«منى»: عدد الأُسر المحتاجة تزايد بكثرة مع الظرف الاقتصادى

.. و«دينا»: جمعت فلوس شنط رمضان قبل شهرين خوفاً من الأسعار.. وهناك أُسر تخلت عنها الجمعيات الخيرية

عطية لاشين

وعاء من الطعام يتنقل من دار إلى جار لا يُحمل فارغًا، وحقيبة تحمل خيرات الله وتوضع على أعتاب أسرة عفيفة تأبى أن تسأل رغم الحاجة، ومائدة رحمن مطولة فى الشوارع لكل جائع وعابر سبيل لا تطرد أحدًا، هكذا تتسع دوائر الخير وتنشر نسائمها فى أرجاء المحروسة خلال شهر رمضان، فيأتى ضيف الرحمن محملا بالنفحات والهبات الربانية فيكون باب رحمة فتح للفقراء والمساكين ودعوة للتكافل الاجتماعى تحتضن كل طبقات المجتمع.

أطلق النبى ﷺ على شهر رمضان الكريم اسم شهر المواساة، فيواسى البشر بعضهم البعض، ولا سيما مواساة غنيهم لفقيرهم، والمواساة قد تكون بالمال أو الوقت والمجهود فكل يجود بما أعانه الله عليه، وقد فرض الله علينا الشهر الكريم لتزكية النفس بألوان العبادات، ومن ضمن المقاصد الجليلة لرمضان هو الشعور بالمحتاج الذى لا يرى فارقاً بين الشهر الكريم وغيره، إلا من حيث النية، وخلال شهر رمضان رصدت «الوفد» بعض النماذج المصرية التى تساعد على بناء وتكاتف المجتمع بجهود فردية بسيطة وحس عالٍ بالمسئولية، فتمنح المحتاج وتطعم الجائع، فقد ولدت مصر أيادى يُساق عليها الخير من الله إلى يد المحتاج دون تفكير أو تردد.

كتبت - جهاد السويفى

«منى» هى ربة منزل ومدرسة من مدينة حلوان تقوم بالإطعام طول العام والإفطار وشنط رمضانية فى الشهر الكريم، وقالت إنها لا تعتمد أو تتعامل مع جمعيات فيما تقدمه من إطعام طول العام أو فيما يخص شهر رمضان من شنط رمضانية أو إفطار، ولكنها تعتمد بشكل كامل على نفسها فى المنزل بمساعدة والدتها وأخواتها، فهى تقوم بالإطعام مرتين فى الشهر خلال السنة، أما فى رمضان يكون كل أسبوع ويمكن أن أزيد مرة ثالثة تكون عبارة عن بقوليات وحبوب غير مطبوخة، كمان أن زكاة الفطر تخرجها بقوليات وحبوب أيضاً حسب حاجة الأسر.

وتمول منى الإطعام ماليًا من خلال معارفها وأصدقائها عبر «فيس بوك» و«جروب واتساب»، حيث تعلن عن بدء إطعام جديد ومن ثم يقوم من يريد المشاركة بإرسال المال أو المواد الغذائية الخام حسب المتاح، ثم تبدأ بالتحضيرات عن طريق شراء المواد الخام من ملاعق وأطباق التوزيع بمختلف أحجامها حسب عدد أفراد من محل جملة بمجمل ١٠٠ طبق بحدود ١٦٠ جنيها بعد ارتفاع الأسعار الأخير، ثم تبتاع ما يخص المواد الغذائية من أرز ومكرونة ولحوم وخضار، وتقوم بتوزيع نحو ٣٠ وجبة فى كل مرة إطعام. وعند سؤالها عن كيفية الوصول للأسر المحتاجة وضحت منى أنها عندما سكنت فى منطقتها الحالية قامت بسؤال السكان القدامى عن الأسر المحتاجة فى المحيط حولهم، وتواصلت مع شخص كان يعمل فى جمعية خيرية وآخر إمام جامع ومنهم تعرفت على الأسر المستحقة بالإضافة إلى أن الناس تخبر بعضها البعض، وهناك بعض الأُسَر تتعرف عليهم بالصدفة فى التعاملات اليومية.

وأشارت «منى» إلى أن عدد الأُسَر الفقيرة زاد كثيرًا مؤخرًا بعد الظروف الاقتصادية الصعبة، فبعض الأسر التى كانت مستورة ومتعايشة على القليل أصبحت فى حاجة شديدة، فكانت كثافة المطلوب مرتفعة جدًا مقابل ارتفاع الأسعار والسيولة المالية المتاحة فى رمضان هذا العام، فبما يخص شنط رمضان لم تستطع أن توزع سوى ٢٤ شنطة قبل رمضان و٤ شنط خلال رمضان، وهذا بإجمالى ما يزيد عن ١٠ آلاف جنيه تكلفة، حيث تحتوى الشنطة الواحدة على (كيسين أرز و٣ أكياس مكرونة وكيس عدس وكيس لوبيا وكيس شعرية وعلبة صلصة وزجاجة زيت أو زجاجتين على حسب حجم الأسرة وعلبة بلح وكيس سكر إن كان متاحا). وقد اشترت كل احتياجاتها جملة من العطارين الجملة على شكل «شكاير» من الأرز والمكرونة والشعرية والعدس وغيرهم من الحبوب، حيث تواصلت مع المحال التجارية قبل رمضان وبحثت فى الأسواق عن أقل التجار فى الأسعار، وكانت أزمة السكر عقبة كبيرة فى شنط رمضان هذا العام، فكانت تتبع الأماكن التى تبيع السكر بحدود ٢٧ بدلًا من ٦٠ و٧٠ جنيها فى الأسواق المعتادة، أو تشترى شنط رمضان من «الهايبر ماركت» والتى تحتوى على سكر ولكن يكون سعرها عاليا ومحتوياتها قليلة، فتكمل محتويات الشنطة بنفسها، وقد اضطرت إلى توزيع بعض الشنط بلا سكر واستبدلته بمنتجات أخرى اقل سعرًا وأكثر توافرًا.

المواساة مقدمة على المناجاة

وفى سياق متصل علق الدكتور عطية عبدالموجود لاشين، أستاذ الفقه الإسلامى بجامعة الأزهر، وعضو لجنة الفتوى بالجامع الأزهر وقال إن للزكاة مصارف معينة يتم صرف وتوجيه الزكاة إليها ورد النص عليها فى قول الله عز وجل: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم»، وإن صاحب الثراء يصوم كذلك؛ ليتذكر حال إخوانه الفقراء والمُحْتاجِينَ؛ فيَدْفَع لهم زكاته، ويتصدق عليهم من فضول أمواله، كما أن مواساة المحتاجين من أفضل أبواب الجود فى رمضان، حتى يعيش المسلم فى رمضان شاعر بلذة العبادة وسعيد بأواصر المجتمع المتراحم وذلك هو شأن المؤمنين الذين هم إخوة وأمة واحدة كما وصفهم الله تعالى بذلك حين قال: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} وقوله جل شأنه {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}.

وقال الدكتور مجدى عاشور مستشار مفتى الجمهورية إن ما فهمه السلف الصالح من مقاصد الشريعة الإسلامية أن مساعدة المحتاجين والمواساة مقدمة على المناجاة، وأن خير الطاعات ما كان فيه نفع للناس وخاصة وقت الأزمات وهى من أعظم القربات، واستشهد بقول النبى صلى الله عليه وسلم: «لأن أمشى مع أخ لى فى حاجة أحب إلى من أن أعتكف فى هذا المسجد - يعنى مسجد المدينة شهراً».

فطنة أبناء مصر فى العمل الخيرى

قالت دينا وهى فتاة عاملة، ٢٧ عاماً من مدينة القاهرة، إنها تعرف أُسرا محتاجة ومستحقة بعينها هى وأخواتها وأقاربها عن طريق المعارف، ومنهم أسر كانت تتولاهم جمعيات خيرية ثم انقطعت عنهم، ومنهم من تساعدهم منذ زمن إلى أن كبر أولادهم ولم يعودوا فى حاجة بفضل الله ولكن يرشدونها إلى أسر أخرى وكل هؤلاء تقدم لهم شنط رمضان كل عام بالقدر المستطاع.

ووضحت دينا أن رمضان هذا العام، كان مختلفا عن كل رمضان لأنها كنت فى تخوف من الأزمة الاقتصادية وزيادة الأسعار، وعلى هذا قامت بتجهيزات «شنط رمضان» باكرًا قبل شهرين من بدء الشهر الكريم، وذلك تجنبًا لأى زيادات أخرى فى الأسعار، وعلى هذا الأساس قامت بتجميع تكلفة شنط رمضان المادية قبل رمضان بشهرين كاملين، وكان أحد المتبرعين يملك ثلاجة كبيرة فقامت بشراء اللحوم والمنتجات الغذائية وتم تخزينها فى ثلاجته الخاصة، وقد جمعت الأموال تكون من الاصدقاء والمعارف ومن الإعلان عن بدء التحضيرات عبر «فيس بوك» ووسائل التواصل الاجتماعى المتاحة وهناك من يشارك بمواد غذائية بدلا من المساعدة المادية.

فيما قال حُسام، ٢٢ عاما، طالب فى كلية إعلام إنه كان يسعى إلى الالتحاق بجمعية خيرية يتمكن من خلال من مساعدة المحتاجين بجانب الدراسة، فوجد جمعية خيرية بالقرب من محل سكنه فى الإمام الشافعى، وبالفعل بدأ معهم ووجد أن لديهم مطبخاً ومن هنا بدأ يساعدهم كل رمضان فى موائد الرحمن طول الشهر، ولكن بعد كورونا لم يعد هناك تجمع على الموائد كالعادة، ولكن المطبخ ما زال يعمل ولكن يقوم بتوزيع الوجبات على الناس بدلًا من أن يأكلوا فى المائدة ومن هنا تعرف حُسام على حالات كثير مستحقة ويقوم بعمل كشف حالة لها ويوفر لهم شنط رمضان ووجبات مطبوخة للافطار من خلال المطبخ.

روائع الخط العربى

خطوط: ثروت محمد عمارة

البسط (الامتداد الأفقى) وهو مد أجزاء الحروف الأفقية مثل حرف النون والياء فيعطى إحساسا بالاتزان والاستقرار فى شكل الحروف.

تتضح أهمية الاتزان مع البسط فى قدرته على إخراج الوحدة الجمالية المنظمة للعمل، وتلك الصفات تجعله سهل التعبير عن حركته وكتلته فينتج حركة ذاتية تجعل الخط العربى خفيف الكتلة وذا رونق مستقل يجعله يحقق إحساسًا بصريًا ونفسيًا وإيقاعا جميلًا، لكى تظهر اللوحة بصورة متناسقة لا بد من توزيع مساحاتها وتقسيمها بشكل جيد لتبعث اللوحة روح الهدوء والطمأنينة فى نفس من يراها، لذا على الخطاط أن يكثر التدريب والممارسة للخط حتى يقوم برسم الحروف جيدًا وبإتقان فيخرج عملًا فنيًا ناجحًا وتكاملًا حيث يعتبر الإيقاع فى اللوحة وقدرة الخطاط على ابتكار التكوين الخطى الجميل، وكذلك قدرته على ملء الفراغات والمزاوجة بين الكلمات والاستفادة من المساحات واختيار الجمل أو الآيات التى تقبل التركيب فى حروفها، كما فى هذه الآية «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (فصلت: ٣٣).

حكايات رمضانية

كنافة وقطايف

جاء العلامة المصرى جلال الدين السيوطى برسالته فى الكنافة والقطايف سماها «منهل اللطائف فى الكنافة والقطايف»، ليضع موروثا شعبيا بأن الكنافة والقطايف مصرية رغم أن الخليفة معاوية أول من تناولها فى دمشق، ولكن ما جاء من جمع أخبار هاتين الحلويين وما قيل فيهما من نثر وشعر وبعض الأخبار المتعلقة بهما، جعلهما حلوى مصرية مائة فى المائة، والرسالة مطبوعة ومما ورد فى رسالة «السيوطى» أنه حدث فى القرن العاشر الهجرى أن ارتفعت أسعار الحلوى فرفع المصريون شكوى منظومة شعراً إلى المحتسب وجاء فى القصيدة شكوى ارتفاع سعرها روائع أدبية وكتب فيها:

لقد جاد بالبركات فضل زماننا
بأنواع حلوى نشرها يتضوع
حكتها شفاة الغانيات حلاوة
ألم ترنى من طعمها لست أشبع
فلا عيب فيها غير أن محبها
يبدد فيها ماله ويضيع
فكم ست حسن مع أصابع زينب
بها كل ما هوى النفوس مجمع
وكم كعكة تحكى أساور فضة
وكم عقدة حلت بها البسط أجمع
وكم قد حالا فى مصر من قاهرية
كذلك المشبك وصله ليس بقطع
وفى ثوبه المنقوش جاء برونق
فيا حبذا أنواره حين تسطع
وقد صرت فى وصف القطايف هائما
ترانى لأبواب الكنافة أقرع
ما قاضيا بالله محتسبا عسى
ترخص لنا الحلوى نطيب ونرتع

لقد تنافست البلدان فى سجلات تاريخية حول من كان له السبق فى الوصول إلى طريقة صنعها أولاً، وبرز هذا التنافس بوضوح بين المصريين والشوام.

خالد حسن

أدعية رمضانية من الأحاديث النبوية

يجب على كل مسلم استغلال الأوقات بتلاوة القرآن الكريم، والإكثار من ذكر الله تعالى، واستغفاره من الذنوب والمعاصى، والتوجّه إليه بالدعاء فى كلّ الأوقات والأحوال والظروف «اللّهم إنّى أعوذ بك من الهمّ والحَزَن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدَّيْن وغلبة الرجال»، رواه البخارى عن أنس بن مالك. «يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى نفسى طَرْفة عين»، رواه المنذرى عن أنس بن مالك.

«اللّهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طَرْفة عين وأصلح لى شأنى كله لا إله إلا أنت» رواه الألبانى عن نفيع بن الحارث الثقفى.

«اللّهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شىء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه»، رواه أحمد عن أبى بكر الصديق رضى اللّه عنه.

أحمد الجعفرى

أصل النبى مالوش زى

سبق الخلق بأخلاقه

ما سبق من سبق إلا بحسن الخلق، ومن زاد عنك فى الخلق فقد تقدمك فى القرب، ولو كان لكل خلق غاية لوجدت الأنبياء عندها، وشاهدت الأولياء قريبين منها.. وفى نهاية كل الأخلاق تجد الحبيب المحبوب متربعاً على عرشها، متمكناً من كل طرقها متفرداً وحده ليس فى آخرها بل فوقها: «وإنك لعلى خلق عظيم» (القلم: ٤).. صلى الله عليه وآله وسلم.

د. مجدى عاشور
مستشار المفتى السابق

من حكايات المبدعين

الروائى أحمد القرملاوى: بدأت التدريب على الصوم فى الخامسة وصورت ذلك فى أول مجموعة قصصية

كتب - مصطفى عبيد:

حكى الأديب أحمد القرملاوى الحائز على جائزة كتارا فى الرواية والشيخ زايد فى الأدب لـ«الوفد».. بدأت التدرب على صوم رمضان خلال النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضى. كنتُ بالكاد فى الخامسة أو السادسة من عمرى، وكان شهر الصوم يحلّ آنذاك خلال أشهر الصيف، حيث القيظ والعطش الشديد الذى يجعلنا نبتكر الوسائل التى نتحايل بها على الأمر، فنكثر من المضمضة والغرغرة لنسمح للقليل من الماء بالتسرب عبر حلوقنا الجافة، أو نرشف الماء مُتظاهرين بالنسيان، ثم نكمل الصيام بحُجّة أن الله قد أنسانا الصوم حتى يُطعمنا ويسقينا.. وهكذا نمضى فى مكابدة المعاناة حتى يحلّ آخر أسبوع فى الشهر الفضيل فيجود علينا بمَا يُسلينا عن العطش ويشغلنا عن ترقّب مدفع الإفطار، عندما يتجمّع أفراد العائلة كبارًا وصغارًا على هدف واحد فى بيت جدتى الكائِن فى حى العباسية: «كعك العيد». وأذكر أنى صوّرت هذه المناسبة الاستثنائية فى بواكير قصصى القصيرة والتى ضمّتها مجموعتى القصصية الأولى «أول عباس»، حيث تجتمع العائلة فى بيت الجدة لصناعة «الكعك»، فتُشرف النساء على نَخْلِ الدقيق وإذابة السمّن وإعداد «رائحة الكعك» والسمسم، فيما يتولّى الأولاد حَمْلَ الطبلية الثقيلة إلى وسط الصالة وإعداد طبلية أخرى صغيرة للأطفال لكى يُشاركوا الكبار فى «نقش الكعك» بـ«المنقاش» المعدنى، فى مباراة أخرى جانبية تلعب أثناءها العمّات دَوْرَ لجنة تحكيم «النقش على الكعك». أما الرجال فيتقدّمون فى مرحلة لاحقة إلى الحَلَبَة المُعَدّة فوق الطبلية الكبيرة، وهناك يتبارزون فى «بَسّ العجين» بأقوى ما لديهم ويُباهون بعضلاتهم التى تبرز من طول البَسّ.

ومع توالى السنوات، تراجع شهر رمضان فصار يحِلّ فى فصل الربيع، وتراجَعَت معه فُرَصُ حضورى لهذه المناسبة السعيدة مع سائر أطفال العائلة، إذ رحلتُ مع أسرتى إلى الكويت فى منتصف الثمانينيات وصرتُ أحضر لمصر أثناء الإجازة الصيفية فقط، فلا أعايش أجواء شهر رمضان كما عهدتها قبل سفرى، لكنّ ظلّت ذكرى اجتماع «الكعك» ماثلةً فى ذاكرتى بروائحها الزكية ومذاقاتها الشهية، ومبارياتها الجانبية التى تتيح المتعة للجميع. ومع طول التأمل والرغبة فى الإمساك باللحظة، شقّت هذه الذكرى طريقها إلى الورق، فدوّنتُها فى قصة «صورة فوق الأريكة» ونسجتُ حولها حكايةً تُسائل الموت وتُواجه الفناء.

الروائى أحمد القرملاوى

بقلم:
اللواء أ/ح/ مجدى أبو المجد

الإخوان الإرهابية ومسيرة التلون والتواطؤ (١٣٥)

نستكمل حديثنا اليوم مع المفاجأة الذى تعودنا عليها وتحدث دائما عندما نتحدث عن الجماعة الإرهابية وعدم التزامها لأى وعود، فمحمد مرسى لم يلتزم أثناء الاجتماع مع المجلس العسكرى بما سبق الاتفاق عليه، وكان صادما للمشير والفريق عندما قال «إذا بدأنا فى مناقشة تشكيل الجمعية التأسيسية، فنحن نناقش شيئا لا يملكه إلا المجلسان فقط، فهما أصحاب الحق والقرار»، لم يستطع المشير طنطاوى أن يخفى غضبه، وحاول سامى عنان أن ينزع فتيل التوتر بسبب الاتهامات التى حاصرت الإخوان، نحن هنا لتجاوز الأزمة التى وقعت ولا نريد أن نشكك فى كل شىء، البلد فى مأزق والخاسر الأكبر هو الوطن، وأرجو ألا يكون هدف الحوارات هو التجريح، فشلت محاولة سامى عنان فى تهدئة الأمور، وهو ما دفع المشير لأن يقول بحدة، لو كنت أعلم أن الأمر سيصل إلى حد الصدام ما كنت دعوت إلى هذا الاجتماع.

الاجتماع الثالث كان يوم الأربعاء ٢٨ مارس، لم يستغرق الاجتماع الذى ضم خيرت الشاطر والمشير طنطاوى (جرى الاجتماع فى بيت المشير) وقتا طويلا، حاول خيرت أن يستوعب غضب المشير، أكد أنه فى اجتماع الخميس ستلتزم الجماعة، وأن وجود المشير ضرورى، لكن يبدو أن المشير لم يقتنع بما قدمه خيرت الشاطر، الذى أعاد التأكيد على أنه لن يستجيب للأمريكان فى مسألة ترشيحه للرئاسة، كان المجلس العسكرى بعد اجتماع الثلاثاء قد أدرك أن الجماعة تلعب لعبتها الأخيرة، وأن التلويح بورقة الأمريكان لم يكن للتهديد، بل هناك ما يجرى بالفعل، التقارير المخابراتية أشارت إلى أن هناك اجتماعات مكثفة جرت بين قيادات إخوانية وبعض المسئولين الأمريكان، لكن ليست هناك تفاصيل عما جرى فى هذه الاجتماعات، لكن الأهم من ذلك أن مهندس هذه الاتصالات كان وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم، وآنه من يتحمس لترشيح خيرت فى الانتخابات الرئاسية.. وقد حاول التأثير على الأمريكان لدعم الشاطر بشكل علنى، كان لابد أن يؤكد المجلس العسكرى للجماعة أن ورقتها أصبحت مكشوفة وبلا قيمة، وقد وصل للجماعة أن المجلس كشف خدعة الشاطر، وهو ما جعل قيادات بالجماعة تلمح إلى أن ترشيح الشاطر ليس إلا ورقة للمناورة، وأن الجماعة يمكن أن تسحب الشاطر، حيث أكدوا أن أمر ترشحه ليس نهائيا، وإن كان الانسحاب لا يمكن أن يتم الآن بل فى اللحظة الأخيرة، وإن كانت الجماعة تواصل تصعيدها الإعلامى، بتصدير خيرت الشاطر كمرشح قوى ومؤكد للرئاسة.

.. وللحديث بقية

megooo55@hotmail.com

لعنة الإصابات صداع فى رأس الجهاز الفنى

صفقة المدافع الأجنبى تشعل الخلاف بين كولر ولجنة التخطيط بالأهلى

كتب- إيهاب محروس:

دخل السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى، فى خلاف مع لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح، حول صفقة المدافع الأجنبى الجديد.

ويرغب كولر فى ضم لاعبين مدافعين لتدعيم الخط الخلفى، فى ظل الرغبة محمد عبدالمنعم فى خوض تجربة الاحتراف الخارجى ورحيل محمود متولى فى نهائى الموسم، بجانب تقدم ياسر إبراهيم ورامى ربيعة فى العمر وكثرة تعرضهما للإصابة.

وتمسك كولر بالتعاقد مع مدافع أجنبى، بعدما أبدى إعجابه باللاعب الجزائرى زين الدين بلعيد مدافع اتحاد الجزائر، بغض النظر عن تجديد التعاقد مع التونسى على معلول من عدمه والذى ينتهى بنهاية الموسم الحالى.

وعرضت لجنة التخطيط على كولر التعاقد مع ثنائى دفاعى محلى فى فترة الانتقالات القادمة، وشملت القائمة العديد من اللاعبين المميزين وصغار السن مثل إياد العسقلانى لاعب روستوف الروسى وعمر فايد لاعب نوفى بازار الصربى وثنائى زد محمد إسماعيل ومصطفى العش، بجانب إمكانية استعادة أحمد حجازى لاعب الاتحاد السعودى.

ومع إصرار كولر على ضم مدافع أجنبى، عرضت اللجنة التعاقد مع التونسى علاء غرام مدافع الصفاقسى التونسى لقدرته على اللعب فى مركز الظهير الأيسر، وإمكانية الاستعانة به بديلًا لمعلول.

من ناحية أخرى، تحولت لعنة الإصابات المتكررة التى تطارده اللاعبين إلى صداع مزمن فى رأس الجهاز الفنى، قبل المرحلة القادمة التى تشهد ضغط مباريات تبدأ بمواجهة سيمبا التنزانى يوم الجمعة القادم فى إياب ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا قبل خوض مباريات الدورى أمام إنبى وزد والزمالك.

الأهلى يعانى الإصابات فى الموسم الحالى

وتضم قائمة الإصابات بالأهلى كلاً محمد الشناوى وإمام عاشور وأليو ديانج وياسر إبراهيم وكريم نيدفيد ووسام أبوعلى.

ويستمر غياب كريم نيدفيد لاعب الوسط عن مواجهة سيمبا القادمة، بسبب معاناته من الإصابة برشح فى الركبة وحاجته لفترة تأهيل أكبر من المتوقع، مما أصاب الجهاز الفنى بغضب شديد من تكرار إصابات اللاعب منذ عودته للأهلى، بالرغم من عدم تعرضه لإصابة واحدة طوال فترة إعارته إلى فيوتشر.

وطلب كولر من الجهاز الطبى برئاسة أحمد جاب الله، بتقديم تقرير تفصيلى شامل عن أسباب تكرار الإصابات العضلية للعديد من اللاعبين فى الفترة الأخيرة مثل ياسر إبراهيم وكريم نيدفيد ووسام أبو على.

وتأكد الجهاز الطبى من جاهزية المغربى رضا سليم، بعدما أثبتت الفحوصات التى خضع لها على الكتف سلامته وعدم تعرضه للإصابة جديدة، فيما يقترب المهاجم الفلسطينى وسام أبوعلى من الدخول فى قائمة لقاء سيمبا، بعد التعافى من الإصابة فى العضلة الخلفية ومشاركته فى جزء من التدريبات.

فى شأن آخر، فشلت محاولات مسئولى الأهلى مع الجهات المعنية، لزيادة أعداد الجماهير المقرر لها حضور مباراة سيمبا القادمة باستاد القاهرة، بعد الحصول على موافقة بحضور ٣٠ ألف مشجع.

خطاب رسمى إلى ليفربول.. و«ميكالى» يكرر تجربة «نيمار»

اتحاد الكرة يبدأ مفاوضات إقناع «صلاح» بخوض أوليمبياد باريس

كتب - محمد اللاهونى:

بدأ مسئولو اتحاد الكرة المفاوضات الرسمية لإقناع ليفربول الإنجليزى بالسماح للاعبه محمد صلاح نجم منتخبنا الوطنى بالمشاركة فى أوليمبياد باريس رفقة المنتخب الأوليمبى خلال الفترة بين ٢٤ يوليو إلى ١١ أغسطس المقبلين فى العاصمة الفرنسية.

وطلب البرازيلى روجيرو ميكالى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى الاستعانة بخدمات محمد صلاح فى أوليمبياد باريس بجانب مصطفى محمد مهاجم نانت الفرنسى كأولوية لتدعيم المنتخب الأوليمبى فى باريس وفقًا للوائح بثلاثة لاعبين كبار.

واستقر مسئولو اتحاد الكرة على إرسال خطاب رسمى إلى ليفربول الإنجليزى من أجل بدء التفاوض حول مشاركة صلاح فى أوليمبياد باريس.

ويرغب البرازيلى روجيرو ميكالى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى فى تكرار تجربته السابقة مع مواطنه نيمار الذى قاد راقصى السامبا لحصد ذهبية أوليمبياد ريو دى جانيرو.

وقال جمال علام رئيس اتحاد الكرة: «محمد صلاح يرغب فى اللعب مع المنتخب الأوليمبى فى أوليمبياد باريس وسيكون موجودًا».

وأشار إلى أن البرازيلى روجيرو ميكالى مدرب المنتخب الأوليمبى سيعلن قريبًا عن أسماء اللاعبين الـ٣ الكبار المشاركين فى أوليمبياد باريس.

ووقعت مصر فى المجموعة الثالثة إلى جانب إسبانيا، جمهورية الدومينيكان ومنتخب متأهل عن قارة آسيا فى وصافة البطولة القارية.

وغاب صلاح عن القائمة الأخيرة للمدرب الجديد حسام حسن التى خاضت بطولة رباعية ودية فى القاهرة وخسرت مباراتها النهائية أمام كرواتيا (٢-٤)، وذلك بعد طلب من اللاعب نفسه وفريقه ليفربول لعدم اكتمال جاهزيته.

كان صلاح يعود للمشاركة مع ليفربول تدريجيًا، بعد إصابته فى الدور الثانى من كأس إفريقيا فى ساحل العاج منتصف فبراير الماضى، وسينضم للمنتخب الأول فى معسكر يونيو المقبل كما أكّد علام.

وعن دور الجبلاية فى مسألة مشاركة صلاح مع المنتخب الأول من عدمها والاكتفاء بتدخّل وزير الشباب والرياضة أشرف صبحى، قال علام: «علاقة محمد صلاح مع الجهاز الفنى للفراعنة هى حديث الساعة الآن، وأؤكد أنها ليست كما يصوّرها البعض فى وسائل الإعلام».

وأضاف: «من الطبيعى أن يكون هناك تواصل بين الجهاز الفنى واللاعبين المحترفين عامة وليس صلاح بمفرده، وصلاح لاعب وطنى من الطراز الأول ولا أحد يزايد على حبه لوطنه مصر، وفى كأس الأمم الأخيرة صلاح كان مصاباً بالفعل ولهذا غادر المنتخب وعاد إلى ليفربول لاستكمال العلاج».

صلاح

الزمالك يحفز لاعبيه بالمكافآت.. و«نيمار» يواجه اتهامات التسريبات

كتب- مصطفى جويلى:

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب منح اللاعبين مكافآت مالية إضافية حال التأهل إلى نصف نهائى كأس الكونفيدرالية الإفريقية.

وتقام مباراة الإياب ضد مودرن فيوتشر باستاد القاهرة يوم الأحد المقبل بحضور ٣٠ ألف مشجع بعد ما خاض الفريق لقاء الذهاب أمس الأحد باستاد السلام.

وشهدت الساعات الأخيرة جدلاً كبيراً بين جماهير الزمالك بسبب قرار البرتغالى جوزيه جوميز المدير الفنى باستبعاد اللاعب سيد عبدالله «نيمار» من قائمة مباراة فيوتشر رغم أن اللاعب كان أحد العناصر الأساسية مؤخراً ويشارك فى التدريبات بشكل منتظم.

وذكرت بعض المصادر أن سبب الاستبعاد جاء بطلب من أحد أعضاء مجلس الإدارة الذى وجه اتهاماً للاعب بتسريب تشكيل الزمالك قبل أى مباراة وهو ما نفاه اللاعب نفسه وكذلك عبدالواحد السيد مدير الكرة الذى أكد أن الاستبعاد فنى.

من ناحية أخرى، نفى أحمد سالم المتحدث الرسمى للمجلس أن مصير البرتغالى جوميز سيتحدد بناءً على نتيجة لقاء الذهاب والإياب أمام فيوتشر مؤكداً أن الإدارة تأمل أن تكون مباراتى مودرن فيوتشر نقطة تحول فى مسيرة الأبيض بالموسم الجارى خاصة أن جوميز تولى المهمة فى توقيت صعب.

من جانبه، قال جوميز: محمود علاء ليس خارج القائمة دائماً، وبدأ آخر مباراة أساسياً، ولكن ليس بوسعى ضم كل اللاعبين للقائمة، وأختار المجموعة الأنسب للمباراة.

واختتم جوميز تصريحاته قائلاً: أحمد مصطفى «زيزو» لاعب محترف بامتياز، ليس فقط بسبب موهبته ولكن بسبب سلوكه الاحترافى ومجهوده الوافر.

نيمار

«فينيسيوس جونيور» يفتح النار على العنصرية بالدورى الإسبانى

أعرب البرازيلى فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، عن غضبه تجاه حالات العنصرية التى وقعت خلال الساعات الماضية بالدورى الإسبانى من بينها حالتان فى مباراة خيتافى وإشبيلية.

وكتب فينيسيوس، عبر حسابه على منصة «إكس»: «لن أتمكن من اللعب هذا الأسبوع، لكنى وجدت يوم السبت وحده ٣ حالات عنصرية فى إسبانيا».

وأضاف: «أقدم دعمى الكامل لسار (لاعب درجة ثالثة فى إسبانيا)، وماركوس أكونا لاعب إشبيلية، ومدربه كيكي».

وتابع: «يجب محاكمة العنصريين، لا يمكننا الفوز فى تلك المعركة دون طرد العنصريين من الملاعب وإرسالهم مباشرة إلى السجن».

ويعتبر فينيسيوس من أكثر اللاعبين الذين واجهوا العنصرية مؤخرا فى الملاعب الإسبانية.

وأدان إشبيلية الهتافات العنصرية التى وجهت إلى المدافع ماركوس أكونا والجهاز الفنى للفريق، خلال الفوز على ملعب خيتافى بهدف دون رد بالدورى الإسبانى.

فينيسيوس

فينجر: أرسنال تعلم درس الموسم الماضى

فينجر

أكد الفرنسى أرسين فينجر، المدير الفنى الأسبق لفريق أرسنال، أن فريقه السابق تحسن تحت قيادة المدرب ميكيل أرتيتا، وبات جاهزا لرفع كأس الدورى الإنجليزى الممتاز.

وأوضح أن تجربة أرسنال الموسم الماضى، عندما أضاع فرصة إحراز اللقب فى الجولات الأخيرة، يمكن أن تمنحه القوة الذهنية للبقاء فى المعركة هذا الموسم.

وتابع: «أرسنال لديه القدرة ولكن عليه أن يظهر أنه قادر على القيام بذلك الآن. آمل وأنا مقتنع أنهم تعلموا من العام الماضي».

وواصل: «فى الموسم الماضى وصل التوتر إليهم وانخفض مستواهم فى السباق النهائى. ربما هذا العام لأن لديهم الفرصة فى المنافسة على لقبين، فقد يكونون أكثر استرخاءً بعض الشيء».

حضنة كلام

بقلم:
د. محمد أبوالفضل بدران

ياسين تاج الدين وداعًا

قبل سنوات عديدة ذهبتُ ومجموعة من أساتذة الجامعة لبيت القطب الوفدى ياسين تاج الدين حامد بقنا، استقبلنا مرحبا ودارت بيننا مناقشات طويلة حول الحزبية ومشكلات الصعيد والثقافة ودور الإعلام، أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا، كان الرجل ينصت باهتمام مستوعبا حماس الشباب الذى يكتنفه آنذاك، بدا مبتسما وهو يحدد لنا رؤاه تجاه القضايا التى أثرناها وفى فصاحة المحامى المثقف انبرى فى حجاج أرسطى يرى أن البلاغة تهدف إلى الإقناع وكان له ما أراد، ربما بدت لنا الصورة من جوانبها كافة حيث كنا شبابا لا نرى الأمور سوى من جهة واحدة، كانت أخباره الحزبية والقانونية وتحكيماته الدولية تملأ الأرجاء لكنه كان ابن صعيد مصر وابن مصر البار الذى آمنَ أن الأمة فوق الحكومة وأن الشعب مصدر السلطات، ينتمى ياسين تاج الدين إلى قبيلة الأشراف وهى من القبائل العريقة بمصر وبلدته عزبة حامد تنتمى لجده فهو سليل المجد والتواضع، كان خدوما لأهله ومحافظات الصعيد لا يفرق بين أقاربه وغيرهم، جعل بيته فى قنا وفى القاهرة ملتقى ذوى الحاجات التى يقضيها لهم فى محبة وهو يعرف أن هذا واجبه الذى لا يتخلى عنه ولا يؤديه إلا عن اقتناع المنتمى لهذه الأرض ولهؤلاء الناس الذين رأوا فيه ابنهم الذى يعينهم على قضاء مصالحهم. برحيله قبل أيام تكون الحياة الحزبية وصعيد مصر ومصر قد فقدت مناضلا كبيرا فى سبيل الحرية والحق، هكذا تظل سيرة الإنسان أطول من عمره رحمه الله.

● مختتم الكلام

قال أبومدين التلمساني:
لَستُ أنسَى الأحبَاب مَا دُمتُ حَيّا
ولَعَمرى نَأوا مَكَانًا قَصيًا
فَبِذكرَاهُمُ تَسُحُّ دُمُوعِي
كُلَّمَا اشتَقتُ بُكرةً وعَشِيًا
وهَن العَظمُ بالبعَادِ فَهَب لِي
ربِّ بالقُربِ مِنْ لَدُنك وليًا
واستَجِب سَيِّدِى دُعَائِى فَإنِّي
لَم أكُن بِدُعَاكَ ربِّ شَقِيًا
قَد بَرِىَ قَلبِيَ الفِراقُ وَحَقًّا
كَان يُومُ الفِرَاقِ شَيئًا فَرِيًا
لَم يَكن ذاكَ بِاخْتِيَارِى ولَكِن
كَان أمرًا مُقَدّرًا مَقضِيًا
إنّ لِى فى الفراق دمعًا مُطيعًا
وهَوًى قَاصِيًا وصَبرًا عَصِيًّا
أنَا شَيخُ الغَرَام مَن يَتّبعنِي
أهده فِى الهَوى سِرَاطًا سَوِيًا
أنَا مَيتُ الهَوى فَيَومَ أراكم
ذلِك اليَوم يَوم أبعثُ حَيًا

badranm@hotmail.com

لدغات

بقلم:
أحمد طه

أخلاق الرياضيين!

● بداية.. الحمد لله الذى استجاب لدعوات المخلصين وأنعم بالشفاء على أحمد رفعت لاعب فيوتشر الدولى.. وكانت لفتة طيبة من الدكتور أشرف صبحى ومحمود الخطيب ان قاما بزيارته فى المستشفى بعد نقله للقاهرة ونتمنى من باقى الرياضيين أو الدخلاء عليها ان يكفوا عن حضور حفلات الأفطار والسحور ويقوموا بزيارة المريض لأن فيها حسنات لا تحصى ولا تعد!

● حسين الشحات لاعب الاهلى بعد ادعائه الاصابة وهروبة من معسكر المنتخب ليلعب مع الأهلى مباراة سيمبا.. تلقى ضربتين موجعتين.

الأولى تحويله لمحكمة الجنايات لاتهامه بضرب وسب لاعب بيراميدز المغربى محمد الشيبى.

والثانية اختياره بعد اشتراكه فى مباراة سيمبا للخضوع لكشف تعاطى المنشطات من الاتحاد الافريقى والله أعلم ماذا ستكون النتيجة التى ان صحت سيتم شطبه أو ايقافه مدة طويلة.

وهذا جزاء المتمرد على منتخب بلده!

● هل حسام حسن تولى تدريب المنتخب لاختلاق المشاكل مع النجوم الكبار وتصفية حسابات نفسية.. وهل المنتخب الذى يخسر البطولات مستعد لخسارة أخرى.. ومن الذى اختار حسام حسن بتاريخه الخاوى فى التدريب ليدرب منتخب كورة كبيرا يحمل اسم مصر.

فاقد الشىء لا يعطيه يا خيال مآتة اتحاد الكرة!

● من العجائب ان ابن عامر حسين المسئول عن عقوبات اللاعبين والذى يلعب لنادى سموحة يتم ايقافه لتعاطيه المنشطات.

أصلح بابك أولًا يا تاجر الخشب!

● هناك صراعات خفية بين أعضاء مجلس أدارة نادى الزمالك لتوزيع الفواتير الانتخابية على الأحباب.. وقد تتفجر هذه الصراعات وتطيح بالمجلس كله.

احذروا لأن مرتضى منصور يلف ويدور حول أسوار النادى!

● ١٢ سنة والنادى المصرى بعيد عن بلده بورسعيد.. هل آن الأوان للإفراج عنه فى قضيه ارتكبها الإخوان المجرمون.

● آخر كلام:

زيزو نجم الزمالك هو فاكهة مصر الحلوة فى الصيف والشتاء.. حافظوا عليه فى ورق سوليفان!

طلة

بقلم:
هشام مبارك

إذا قاطعت فأوجع!

أخيرا نجح الشارع العربى فى أن تكون له كلمة واضحة فى الحرب الغاشمة التى تشنها عصابة الاحتلال الصهيونية ضد الشعب الفلسطينى, والتى لا ينكر إلا معدومو الضمير أنها حرب ابادة واضحة تريد نسف الشعب الفلسطينى من على وجه البسيطة, ليدفن معه القضية الفلسطينية إلى الأبد وهو أبدا لن يكون. قضية فلسطين ستظل باقية فى صدور كل أصحاب الضمير الذين تزداد أعدادهم يومًا بعد يوم, ما أكسبها المزيد من المناصرين بل وتحول كثير ممن كانوا ضدها فى الماضى إلى تأييد الحق الفلسطينى الذى حاولت وسائل إعلام غربية كثيرة تشويهه, إلى أن تغير الأمر كثيرًا منذ طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر الماضى.

وجد الشارع العربى نفسه خارج المعادلة السياسية, عزلهم الساسة الذين راحوا يتعاملون مع القضية بكثير من الدبلوماسية وقليل من المواجهة. لم يطق الشارع العربى صبرًا فوجد ضالته المنشودة فى ذلك السلاح البتار ألا وهو سلاح مقاطعة كل الشركات التى أعلنت بكل اقتناع أنها تساند العدو الصهيونى ضد الأشقاء فى فلسطين. فى البداية ظنت تلك الشركات أنه كان مجرد تهديد مصيره إلى زوال كما سبقه من تهديدات. لكن مع استمرار الحرب الوحشية ضد الفلسطينيين تحول التهديد فى هذه المرة إلى حقيقة واقعة أوجعت هذه الشركات التى لم تتردد فى تحول جزء من مكاسبها لدعم هؤلاء الأوغاد الأنجاس المناكيد. شركات تحقق مليارات المكاسب من جيوب المواطن العربى لتوجهها لقتل مواطن عربى أعزل يدافع عن حقه فى الحياة على أرضه.

أشعر بسعادة غامرة كلما ذهبت للسوبر ماركت وسألت عن منتج بديل لتلك المنتجات التى طالما اعتدنا على شرائها قبل المقاطعة فأسمع البائع يقول لى: «خلصانة» لكن موجود المنتج الأصلى الذى لا يقترب منه أحد. لم تفلح محاولات تلك الشركات فى استعادة زبائنها بتخفيض أسعارها وتقدم حزمة من العروض كنوع من ترغيب الناس فى الشراء, فركدت بضاعتها واعتلاها التراب فوق أرفف المحلات. كثير من فروع الشركات اضطرت لغلق أبوابها ترشيدا للنفقات ومحاولة منها فى مواجهة الخسائر الكبيرة التى منيت بها الشركات الأم. وبعد أن كانت تلك الشركات تمتلك أسماء تجارية لامعة تحمل عنوانا للنجاح والشهرة فى جميع مدن العالم أصبحت نفس هذه الأسماء مشبوهة يتجنبها كثير من الناس وليس العرب فقط بعد أن نجحت حملات المقاطعة فى جذب مزيد من المؤيدين من غير العرب فى كل أنحاء العالم فكانت بحق مقاطعة موجعة لكل من يؤيد الباطل ضد أصحاب الحق التاريخى والذى يكافح منذ سنوات طويلة ليصل صوته للعالم.

ما حدث هو غيض من فيض وصمود الشارع العربى بل والعالمى حتى الآن فى مقاطعة تلك المنتجات, والإقبال على منتجات بديلة حتى وإن كانت أقل جودة من منتجات الشركات التى قاطعها الناس هو رسالة بالغة الدلالة جاءت من جميع أنحاء العالم صفعة واضحة ضد غرور هذه العصابة التى تحتل قطعة غالية من أرض الوطن. فشكرا لكل من قاطع ودعا غيره للمقاطعة التى تعتبر سلاحنا لتغيير هذا المنكر الذى تفعله اسرائيل بأشقائنا. فإذا كنا عاجزين كشعوب عن تغييره بأيدينا, فلن نعجز بإذن الله فى تغييره بألسنتنا, بأقلامنا وكذلك بقلوبنا ومقاطعتنا لكل من يدعم العصابة بأى شكل وهذا أضعف الإيمان.

Hisham.moubarak@63.gmail.com

الوفد

الأخيرة

الاثنين ١ أبريل ٢٠٢٤م - ٢٢ رمضان ١٤٤٥هـ - ٢٣ برمهات ١٧٤٠ق - العدد ١١٥٩٤ - السنة الثامنة والثلاثون

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

البلادة الإجتماعية

بقلم: حسين حلمى

كُلنا يعرف «الذكاء الاجتماعى» فهو القدرة على الانسجام والتآلف مع المحيط الذى نحيا فيه ونكسب حُب وتعاطف الجميع، وهو ذكاء يتجاوز الذكاء العقلى أو المعرفى ويُقابل هذا النوع من الذكاء الاجتماعى «البلادة الاجتماعية» التى تفرضها ظروف الحال التى يحيا فيها الإنسان والتى يعجز فيها الشخص عن التفاعل مع المحيط الذى يحيا فيه، لذلك نجد هؤلاء البلهاء يرمون الدنيا خلف ظهورهم وتموت داخلهم كل الانفعالات من حزن أو فرح أو يأس أو فرج، الكل لديه سواء، هؤلاء البلهاء يقضون سنوات عمرهم فى العمل ويُطلق عليهم لدى أهل الريف «حمير العنب» يُقصد من هذا التعبير أن الفلاح يستخدم الحمير فى جمع العنب وحمله دون أن يأكل منه.. شايل العنب على ظهره ومحروم من أكله، فيستطيع أى أحد أن يسحبه ويركبه ويمشى به دون أى اعتراض منه، هؤلاء حمير العنب من البشر يقضون أعمالهم بتفان وإخلاص وطاعة وقناعة، رغم أهمية ما يقوم به من عمل، فلم يحدث يوماً أن تفهقر أو امتنع عن القيام بعمله، إنجازاته ونجاحاته لا تُسجل باسمه إنما تُسجل باسم سيده، حتى يُصاب هذا الشخص بالبلادة، ويقولون له إن هذا أفضل له لأن الشخص البليد لا تفكير لديه ولا مشاعر فلا يَحزن، لذلك يعيش عُمرا أطول من الإنسان الطبيعى، هذا قول لو تعلمون ظالم للإنسان الصابر الذى يخاف من ظُلم الأيام.

لم نقصد أحدًا!!

حتى نلتقى

بقلم: ناصر عراق

مسلسلات لها تاريخ

منذ عرفنا فى مصر فنون التمثيل على خشبة المسرح قبل أكثر من قرن ونصف القرن، ونحن نعشق هذا الفن بشكل يزداد من يوم إلى آخر، فلما انتقل التمثيل إلى السينما قبل مائة عام، هفت قلوبنا إلى الممثلين وحكاياتهم وصراعاتهم على الشاشة البيضاء.

وهكذا كان طبيعيًا أن يحرص المسئولون عن التليفزيون على تزيينه بمسلسل واحد على الأقل منذ انطلاق البث التليفزيونى فى ١٩٦٠، ومع التطور الطبيعى لصناعة الدراما صار المسلسل اثنين وثلاثة وعشرة وخمسين، خاصة فى شهر رمضان الكريم.

ولأننا شعب يعانق الحياة وجمالها بشغف وسرور، حتى لو ازدادت المنغصات عن الحد، وكوت الناس الأسعار المرتفعة، إذ لنا فى المرح نصيب، ولنا فى التسالى حصة، فإن المسلسل التليفزيونى أمسى ضرورة وجدانية لغالبية الناس، يلبى أشواقهم إلى المتعة والفائدة وتأمل الحياة وتقلباتها.

من هنا أتذكر بكل شجن مسلسلات لها تاريخ فى عقول الملايين وقلوبهم. مسلسلات جذبت الناس جذبًا إلى انتظار حلقاتها ومتابعتها بتركيز واهتمام وفرح. لماذا؟ لأنها مصنوعة بإتقان، رغم الإمكانيات (التكنولوجية) المحدودة فى الأيام الخوالى. وكما تعلم، فالفن الذى يؤثر ويمتع ويبقى هو الذى صنعه أصحابه بصبر ودأب وذكاء ليبلغ الكمال أو يكاد.

فى طفولتى أتذكر جيدًا كيف كان المصريون يلتفون كل مساء بلهفة لمشاهدة مسلسل (الضحية) للمخرج الرائد نور الدمرداش، وهى الجزء الأول من خماسية (الساقية) التى كتبها عبدالمنعم الصاوى. وقد لعب بطول المسلسل كوكبة من كبار نجوم التمثيل فى مصر أمثال عبدالغنى قمر وسميحة أيوب ونجمة إبراهيم وحمدى غيث ومحمود السباع وعبدالوارث عسر وسعيد أبوبكر وعزيزة حلمى وملك الجمل وصلاح السعدنى وغيرهم.

(القاهرة والناس) هو المسلسل الثانى الذى صار حديث الملايين فى نهاية الستينيات نظرًا لإيقاعه السريع وتجواله برشاقة فى تفاصيل الحياة اليومية لأهل القاهرة بطبقاتهم المختلفة. المسلسل أخرجه المخرج الكبير محمد فاضل، ولعب أدوار البطولة كل من أشرف عبدالغفور ونور الشريف وتهانى راشد وفاطمة مظهر ومحمد توفيق وعزيزة حلمى وكريمة مختار وغيرهم كثير.

أما مسلسل (الدوامة/١٩٧٣) فقد سطا على عقول الناس ووجدانهم، حيث باتوا مشدودين كل مساء إلى حلقاته الثالثة عشرة، وأتذكر جيدًا أن الكهرباء انقطعت عن ربع سكان القاهرة فى إحدى الليالى، فلم يشاهد هؤلاء السكان الحلقة، فانزعجوا وكانوا ليلتها من المتوترين، الأمر الذى دفع المسئولين إلى إعادتها مرة أخرى فى اليوم التالى، عندما عاد التيار الكهربائى، فى سابقة لم تحدث من قبل.

المسلسل كتبه إبراهيم الوردانى وأخرجه نور الدمرداش، ولعب أدوار البطولة النجم المتألق آنذاك محمود ياسين ونيللى ويوسف فخر الدين والوجه الجديد محمود عبدالعزيز.

وبالطبع كلنا يتذكر مسلسلات (أبنائى الأعزاء شكرًا)، و(دموع فى عيون وقحة) وإبداعات الكاتب الفذ أسامة أنور عكاشة مثل (رحلة السيد أبوالعلا البشري) للعظيم محمود مرسى، و(الراية البيضا) و(ليالى الحملية) و(زيزينيا)، ثم (رأفت الهجان)، وهو أشهر مسلسل تليفزيونى، والذى كتبه صالح مرسى وأخرجه يحيى العلمى.

حقا... المسلسل الجميل يبهج ويبقى.

حكاوى

بقلم: د. وجدى زين الدين

الحوار الوطنى يشكل جبهة قوية لمواجهة التحديات

لا أحد ينكر النجاح الباهر الذى حققه الحوار الوطنى فى نسخته الأولى، وتنفيذ مائة وخمسة وثلاثين بنداً خرجت بها التوصيات للحوار ما بين قرارات تنفيذية وأخرى تشريعية، وكان لا بد من إطلاق النسخة الثانية من الحوار لاستكمال ما لم يتم فى المرحلة الأولى. ولا سيما أن الأكاديمية الوطنية للتدريب التى تم إسناد إدارة الحوار لها، كانت على مسافة واحدة من كل الأحزاب السياسية والقوى الوطنية التى شاركت فى النسخة الأولى. كما أن تكليف الرئيس السيسى بإجراء هذا الحوار يعد إجراء وطنياً مهماً، فى ظل الدور الكبير الذى لعبته الأكاديمية الوطنية للتدريب التى قامت بالتنسيق بين جميع القوى المشاركة بكل تجرد وحيادية تامة.

والمعروف أن الدعوة للنسخة الثانية من الحوار لها العديد من الدلالات والمفاهيم، فمصر التى أجرت انتخابات رئاسية شارك فيها أربعة مرشحين من تيارات مختلفة، وطبقت الديمقراطية بشكل صحيح طبقاً للدستور ومصر التى تؤدى أدواراً سياسية مهمة فى محيطها العربى والإفريقى والإقليمى والدولى، كان من المهم أن تجرى هذا الحوار الوطنى فى نسخته الثانية بعد نجاح النسخة الأولى. فهناك إصرار وإرادة سياسية كبيرة للتشاور بين كل الفصائل والتيارات السياسية بالبلاد سواء كانت أحزاباً أو قوى وطنية من أجل رسم خريطة طريق جديدة للمستقبل خلال السنوات القادمة. وهذا فى حد ذاته رد مهم على كل الذين كانوا يعيبون على الدولة المصرية أنها لا تجرى مثل هذه الحوارات.

الرائع فى الحوار الوطنى أن كل الأطياف السياسية والاقتصادية والقوى الوطنية والمفكرين والكتاب الذين يملكون رؤية فى هذا الصدد، يشاركون فى الحوار سواء فى نسخته الأولى أو الثانية، ولهذا نجح الحوار فى النسخة الأولى ومن المنتظر أن يحقق نجاحاً باهراً فى الثانية. وبالطبع لن يشارك فصيل جماعة الإخوان الإرهابية التى تلطخت أيديها بدماء المصريين، والتى غارت إلى غير رجعة ولن تعود مرة أخرى.. والحوار فى نسخته الثانية لن يقتصر على قضية دون الأخرى، وإنما سيناقش كل ملفات المستقبل فى ظل الجمهورية الجديدة التى تعد البوابة الحقيقية للعالمية.. مصر لم تعد دولة صغيرة، وإنما باتت من كبريات الدول الكبرى التى يعمل لها ألف حساب وحساب، ويشار إليها بأنها دولة محورية فى كل السياسات العالمية من خلال المشروع الوطنى الموضوع للبلاد منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ويرعاه الرئيس السيسى بنفسه، وينفذ خطواته بكل جدية ويحالفه النجاح بشكل ظاهر وواضح.

الحوار الوطنى فى نسخته الثانية يعنى فتح كل الملفات التى تتعلق بالمستقبل فى ظل الحياة الكريمة التى تنشدها القيادة السياسية للأسرة المصرية. ولذلك جاء فى توقيته وحينه، فقبل ذلك كان من الصعب فتح الحوار، لأن مصر كانت تعيش فى خراب شديد أثناء وبعد حكم جماعة الإخوان، ولم تكن هناك دولة بالمفهوم الطبيعى للدولة. وكان المهم أولاً هو تثبيت أركان الدولة قبل كل شىء، وهذا ما حدث بالفعل مؤخراً.. والنسخة الثانية من الحوار بمثابة فرصة ذهبية لجميع الأحزاب السياسية لتعبر عن برامجها والاندماج وسط الجماهير العريضة للمصريين.. إن هدف الدولة المصرية من هذا الحوار هو خلق جبهة قوية داخلية تشارك فى مواجهة كل التحديات التى تتعرض لها مصر فى كل المجالات والأصعدة. وبالتالى هى فرصة عظيمة لوضع الحلول لكثير من المشكلات المتراكمة عبر عقود من الزمن، إضافة إلى أن الحوار سيضع أولويات للعمل الوطنى خلال المرحلة القادمة.

الحوار الوطنى، الذى يرفع شعاراً مهماً وهو «من أجل الوطن والمواطن»، معروف أنه فى النسخة الجديدة سيناقش كل ملفات المستقبل، واستكمال الحديث حول الملفات المتبقية من النسخة الأولى خاصة بعد توقف الحوار لتنفيذ الاستحقاق الدستورى الخاص بالانتخابات الرئاسية، والمعروف أن الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى أطلق فكرة الحوار الوطنى، حريص جداً على هذا الحوار لأنه يضم كل الأطراف والقوى الحزبية والسياسية من أجل الوصول إلى حلول لكثير من المشاكل التى تفاقمت على مدار عقود زمنية مضت. ولولا الإرادة السياسية للدولة المصرية ما كان الحوار الوطنى قد حقق هذا النجاح الباهر. والحقيقة التى يجب التصريح بها أن هناك إصراراً من الدولة لتفعيل الحياة السياسية من أجل الوصول إلى الديمقراطية الصحيحة والسليمة.

ملفات المستقبل التى سيناقشها الحوار فى النسخة الثانية تضم العديد من المحاور المهمة سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى أو المجتمعى والهدف الرئيسى من كل ذلك هو أن يكون الحوار سنداً للدولة فى الجمهورية الجديدة التى ترسخت معالمها بشكل واضح وظاهر ليس داخلياً فحسب وإنما أمام العالم أجمع.. والمعروف أن الملف الاقتصادى سيكون له الجانب الأكبر من خلال طرح جميع الرؤى لكل القوى الوطنية والحزبية وسيتم تشكيل لجان متخصصة على أعلى مستوى لسماع كل الأفكار والآراء لإيجاد الحلول وعرضها وشرحها بالتفصيل، فى ظل المشكلات الاقتصادية الحالية من اضطراب فى سعر الصرف ووجود سعرين للعملات فى السوق الرسمية والسوق السوداء الموازية، وبذلك يتم الخروج باستراتيجية اقتصادية جديدة تساعد الدولة فى هذه القضية الخطيرة التى تشغل الرأى العام.

وفيما يتعلق بالجانب السياسى فإن الدولة حريصة جداً على تفعيل دور الأحزاب السياسية الشرعية الفاعلة فى البلاد، وليست الحركات الخارجة على القانون والدستور التى تعمل لحساب الخارج ولا يعنيها الوطن والمواطن. والمعروف أن جلسات الحوار تسعى إلى تفعيل الدور الحقيقى للأحزاب السياسية من خلال التواصل الجماهيرى مع المواطنين، وهذا يخلق تشاوراً فكرياً ومجتمعياً، وقد رأينا ذلك واضحاً خلال المشاركة الإيجابية للمواطنين فى الانتخابات الرئاسية، إضافة إلى خوض ثلاثة أحزاب هذه الانتخابات وهى الوفد والمصرى الديمقراطى والشعب الجمهورى، وقد أتاحت الدولة لمرشحى الأحزاب الثلاثة الدكتور عبدالسند يمامة وفريد زهران وحازم عمر الفرصة كاملة خلال هذه الانتخابات، ولم تسجل أية مخالفة منذ الدعوة إلى الانتخابات حتى إعلان النتيجة، ما يعنى أن الدولة تصر على تفعيل الحياة السياسية والحزبية كما ورد فى الدستور خاصة المادة الخامسة التى تقضى بالتداول السلمى للسلطة من خلال الأحزاب السياسية الشرعية الفاعلة فى البلاد.

أما المحور الثالث فإنه يتعلق بكل القضايا الاجتماعية التى تشغل بال المصريين، ومنها قضايا استمرت لما يزيد على خمسين أو ستين عاماً دون حل.. واستمراراً للمرحلة الأولى من الحوار سنجد العديد من القضايا المجتمعية مفتوحة للنقاش فى هذا المحور، بل إن هناك قضايا شائكة جداً تناولها الحوار فى المرحلة الأولى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، قضايا الوصاية على المال، وحق الزوجة فى الولاية طالما أن القانون والشرع لا يمانعان فى ذلك، وأعتقد أن المرحلة الثانية من الحوار ستواصل فتح هذه الملفات الشائكة التى تؤرق المجتمع حتى تصل إلى حلول واقعية بشأنها.

وخلاصة القول إن كل المحاور السياسية والاقتصادية والمجتمعية سيتم طرحها على النسخة الثانية من الحوار للاتفاق على وضع حلول تكون قيد التنفيذ، كما تم فى النسخة الأولى التى صدرت بشأنها توصيات تنفيذية تقوم بها حالياً السلطة التنفيذية وأخرى تحتاج إلى تشريعات جديدة أو تعديلات فى التشريعات وقد صدرت توجيهات رئيس الجمهورية إلى الحكومة بشأنها لتقديم القوانين الجديدة وعرضها على مجلس النواب لإقرارها، وفى الحقيقة فإن الحوار الوطنى قائم على مبدأ الشفافية الذى يؤكد أن الدولة المصرية تهتم اهتماماً بالغاً بالمبادئ الواضحة ووضع استراتيجيات جديدة، ما يكسر هاجس الريبة والشك بين الحكومة وأطياف المجتمع السياسية المختلفة ودعم مقومات الثقة الكاملة بين كل هذه الأطراف، كما أن هذا الدعم الرئاسى يساعد على إنجاح الحوار الوطنى كما حدث فى النسخة الأولى، من أجل تحقيق التنمية الحقيقية التى تعود ثمارها فى نهاية المطاف على الوطن والمصريين.

باختصار

بقلم: سامى أبوالعز

قرارات مجلس الأمن «فشنك»

وتستمر المهزلة دون توقف فى أسوأ دراما تليفزيونية «أون لاين» تبث على مدار الساعة يشهدها العالم أجمع فى عجز تام لا يحرك ساكنا ولا يرمش له جفن.. إنها حرب الإبادة الشاملة التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى فى غزة على مرأى ومسمع من سكان كوكب الأرض، ليسجل التاريخ أكبر مجزرة فى صفحاته فى غياب النخوة الإنسانية، والكارثة أن ما يحدث إدانة للمجتمع الدولى كله شرقه وغربه الذى يتواطأ مع إسرائيل إما مشاركًا أو داعما أو صامتا.

المشارك له رأيه وإن اختلف معنا والداعم له موقفه الذى سيدفع ثمنه يومًا حين تدور الدوائر.

أما الصامت فإن ذنبه أكبر ومؤثم دنيا وآخرة فالساكت عن الحق كما علمتنا الأديان وشدد عليه ديننا الإسلام الحنيف «شيطان أخرس»، وما أكثرهم فى زماننا فإن الصمت فى هذه الحالة ليس ضعفًا وجبنا فقط، ولكنه خيانة كبرى ويتعدى الجرائم والكبائر ومخالفة صميم تعاليم الدين وفعله مجرم فى الدنيا وحسابه فى الآخرة عند اللّه عسير، وسوف يلقى حسابه عند مليك مقتدر ولا يظلم ربك أحدا.

ما بين الترحيب والتنديد يرسم قادة أمة «ضبط النفس» نهايتها بعد ما وصلت إليه من حالة خنوع غير مسبوقة وضعف وانقسامات وانشقاقات لم يسجلها التاريخ من قبل حتى فى أوهن عصورها.

١٧٨ يومًا عمر حرب الإبادة التى يتعرض لها الأشقاء فى غزة حتى الآن، برًا وبحرًا وجوًا باستخدام كافة الأسلحة المحرمة دوليًا فى خطة محكمة لإبادة شعب كامل عن بكرة أبيه، فى تحدٍّ سافر لقرار مجلس الأمن بوقف الحرب فى غزة خلال شهر رمضان.

السؤال الأهم الآن لماذا لا يعاقب المسلمون والعرب إسرائيل على حربها فى غزة بالمقاطعة، وهذا أضعف الإيمان بدلا من الشجب والتنديد؟ لماذا لم تحرج إلى النور مبادرة متكاملة الأركان لردع جيش الاحتلال والضغط على إسرائيل لوقف الحرب؟ وحتى لا ننسى أين جامعة الدول العربية لا أسكت اللّه لها حسا؟

القادة والساسة والملوك والرؤساء أطال اللّه فى أعمارهم لهم وجهات نظر ورؤى نختلف أو نتفق معها ولكنها لا تلبى طموحات ٣٨٠ مليون مسلم وعربى من المحيط إلى الخليج، كما أنها لا تشفى غليل أكثر من ٢ مليار مسلم حول العالم لا يملكون من أمرهم شيئًا اللهم إلا دعاء المقهورين والمغلوبين على أمرهم وصرخات المآذن كل يوم جمعة على اليهود ومن عاونهم، وإذا كان الدعاء يغير القدر فدعواتنا منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن متوالية بلا انقطاع إلا أن اللّه لم يأذن لأنه غير مرتبط بالأسباب والتوكل على اللّه «وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ» الأنفال (٦٠)

باختصار.. قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فى غزة خلال شهر رمضان مر على صدوره عدة أيام لم تؤت ثماره وشابه النقصان لأنه أولا لم يحدد موعدا زمنيا لوقف الحرب، وثانيا لأنه لم يستخدم اللفظ القاطع أثناء الحروب وهو الوقف الدائم للحرب، ولم يجتمع مجلس الأمن مرة ثانية لتنفيذ البند السابع لاستخدام القوة العسكرية لإلزام الأطراف بالتنفيذ، والأهم اليوم ٢٢ من الشهر الفضيل ومازال الاحتلال يواصل التصعيد وأوشك الشهر الفضيل على الرحيل ليرحل معه أصل القرار فيسقط بانتهاء رمضان!!

لنبدأ من جديد مرحلة التفاؤل والاستجداء والتفاوض على جسر الموتى فى غزة ووقف بحور الدماء، فى وسط عالم أثبتت الأيام أنه لا يملك كبح جماح اليهود الدموى ولا إطفاء المحارق أو وقف المجازر!!

تبقى كلمة.. قرار مجلس الأمن مثل سابقه سيبقى حبرا على ورق فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ولا يغرنكم موقف أمريكا التى امتنعت عن التصويت، فهى صاحبة اليد العليا فى مجلس الأمن وستبقى نصيرًا أبديا للاحتلال اليهودي، فما يحدث هو مخدر طويل المفعول حتى تحقق إسرائيل ما تريد.. لذا فإن قضية فلسطين هى مسئولية الأمتين الإسلامية والعربية وإننا مطالبون بقرارات جماعية موحدة بأوراق ضغط كافية فنحن نستطيع ونملك، المهم الوحدة والتكتل والعودة إلى الجذور، فالأيام حين تدور لا ترحم اقرأوا التاريخ يرحمكم اللّه «مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».. «أليس منكم رجل رشيد؟».

Samyalez@gmail.com

رئيس الوفد يؤدى واجب العزاء فى وفاة والد الزميلين نهلة ومحمد النمر

كتب - كريم مطر:

قدم الدكتور عبدالسند يمامة رئيس الوفد واجب العزاء فى وفاة والد الزميلين الصحفيين بجريدة الوفد ووالد زوجة الأستاذ خالد إدريس رئيس تحرير الوفد السابق المغفور له الشيخ سعد النمر العدوى.

حضر العزاء رئيسا الوفد السابقين الدكتور السيد البدوى شحاتة والمستشار بهاء الدين أبوشقة وعدد كبير من أعضاء الهيئة العليا وقيادات الوفد وعدد من المسئولين.

وزير الأوقاف: مساجد مصر لا مثيل لها فى العالم

كتب- صابر رمضان:

عقد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف اجتماعًا مع لجنة الإعلام بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

حضر الاجماع د. سامى الشريف أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية ورئيس لجنة الإعلام بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ومحمد نوار رئيس الاذاعة المصرية، وعدد من رؤساء التحرير والزميل صابر رمضان مدير تحرير الوفد.

أكد وزير الأوقاف خلال الاجتماع أن المساجد تشهد حالة إيمانية فريدة وغير مسبوقة، وأن أمور الدعوة والمساجد وما بها من فعاليات تسير بصورة ممتازة، مشيدًا بالحالة الفريدة التى صنعتها القنوات الفضائية بالتليفزيون المصرى وقنواته، والمتحدة للإعلام ممثلة فى قناتى الحياة والناس اللتين تنقلان صلاة العشاء والتراويح والابتهالات والملتقيات الفكرية والثقافية، مؤكدًا أن الإعلام المرئى هذا العام والعام الماضى قد ساهم فى خلق حالة إيمانية وثقافية فريدة، بالإضافة إلى الجهود الاستثنائية للإعلام المسموع والمقروء. ووجه وزير الأوقاف خلال الاجتماع الشكر للرئيس/ عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية على اهتمامه بعمارة المساجد بصفة عامة ومساجد آل البيت بصفة خاصة، تلك النهضة غير المسبوقة فى عمارة بيوت اللّه (عز وجل) إنشاء وتطويرًا، سائلا اللّه (عز وجل) أن يوفق سيادته لكل ما يحبه ويرضاه وأن يجزيه عن ذلك خير الجزاء.

وأكد وزير الأوقاف أن إجمالى المساجد التى تم إنشاؤها أو إحلالها وتجديدها أو تطويرها وصيانتها وفرشها قد بلغ فى عهد الرئيس/ عبدالفتاح السيسى ١١٨٨٧ مسجدًا بتكلفة تقدر بنحو ١٨ مليار جنيه، ويأتى افتتاح مسجد السيدة زينب اليوم بعد افتتاح مسجد الإمام الحسين ومسجد السيدة نفيسة ومسجد السيدة فاطمة النبوية ومسجد السيدة رقية كدرة تاج لتطوير هذه المساجد، فمصر عامرة ببيوت اللّه (عز وجل)، وستظل بإذن اللّه حصنًا منيعًا لدين اللّه. كما أكد أن هيئة الأوقاف قد حققت أعلى عائد شهرى فى تاريخها فى شهر مارس الماضي، وأشار إلى زيادة الإقبال على مشروع صكوك الإطعام من الأوقاف هذا العام، وذلك للثقة الكبيرة التى حظى بها هذا المشروع سواء فى الجمع والتحصيل، حيث يتم الاستفادة بكل أموال الصكوك فى المشروع ولا يتم خصم أية مبالغ أو مصاريف إعلانية من أموال الصكوك أو فى التوزيع على الأسر الأولى بالرعاية من خلال اللجان المشتركة بالمحافظات من الأوقاف والتضامن وتحت إشراف المحافظين، مؤكدًا أن صكوك الإطعام يجرى تخصيص جزء منها لمساعدة أهالينا فى غزة، حيث بلغ إجمالى ما تم تقديمه من الأوقاف لأهالى غزة ٧٠ طنًا من لحوم الإطعام و٣٢٠ طنًا من السلع الغذائية من مشروع صكوك الإطعام.

استعرض «جمعة» إنجازات الأوقاف فى الربع الأول من العام ٢٠٢٤م والتى من أهمها: إصدار (١٤) مؤلفًا ومترجمًا، وافتتاح (٤٢٨) مسجدًا إحلالًا وتجديدًا وصيانة وتطويرًا، وفرش (٨٠٨) مساجد، و(١٧٠٩٥٦٣) جنيهًا مبيعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية من إصداراته، وأكثر من (٦٣) مليون جنيه فى مجال البر وخدمة المجتمع، وتوزيع (٣٢٠) طن سلع غذائية منها (٤٠) طنا لأهالى غزة، و(١٥٠) طن لحوم منها (١٠) أطنان لأهالى غزة من مشروع صكوك الإطعام.

عباس شومان يؤكد من المنوفية :

الأزهر لا يتحيز لمذهب.. وامتيازات جديدة لدراسة الفقه الحنبلى

كتب- محمد بحيرى:

قال الدكتور عباس شومان المشرف العام على لجنة الفتوى بالأزهر الشريف، والأمين العام لهيئة كبار العلماء، إن المذهب الحنبلى لم يندثر، ولا تحيز فى الأزهر لمذهب دون آخر.

أضاف شومان، فى احتفال لتكريم حفظة القرآن الكريم بالمنوفية، أمس الأول الجمعة، أن مجمع البحوث الإسلامية يبحث وضع امتيازات للدارسين.

وتابع: «أبشركم أن المذهب الحنبلى فى أمان وسلام على قدم وساق مع بقية المذاهب الفقهية ليست الأربعة ولكن الثمانية، فهى تطبق فى الأزهر الشريف جنبا إلى جنب بلا تحيز ولا تمييز.. وحقيقة نعانى من ندرة فى الطلاب الملتحقين بدراسة المذهب الحنبلي.. ولكن أبشركم أيضا أن الأزهر الشريف من خلال قطاع المعاهد الأزهرية، لدينا عزم أكيد على إعادة إحياء المذهب الحنبلى.. وكنا فى اجتماع بمجمع البحوث الإسلامية، وكنا نفكر فى كيفية استعادة أبنائنا وبناتنا لدراسة المذهب الحنبلى.. وهناك خطط علها تتطلق بقوة، وستكون المجالات مفتوحة وستكون هناك امتيازات لدراسة هذا المذهب المتمم لمذاهب أهل السنة والجماعة». أضاف شومان: «أنقل إليكم تحيات الإمام الأكبر حفظه اللّه، كنت على اتصال معه وأعلمته بأننى معكم وهو يسعد بحفظة كتاب اللّه عز وجل.. فهو يشارككم فرحتكم، ويحثكم على المواصلة والتمسك بكتاب اللّه.. وبذلك نكون أمة قوية». وكرم المحاسب إبراهيم المليجى القيادى بحزب الوفد، والمهندسة مروة زهران رئيس مركز ومدينة الباجور، والدكتور عباس شومان، فى احتفال جمعية ليلة القدر الخيرية بمشيرف برئاسة الحاج سالم يحيي، ١٠٢ من حفظة القرآن الكريم.

وتراوحت الجوائز بين ٥٠٠ جنيه للمركز العاشر فى حفظ ثلاثة أجزاء، وحتى ٥ آلاف جنيه، للمركز الثانى بإجمالى ١٥٠ ألف جنيه . أما المركز الأول، والذى حصل عليه عمر مجدى عبدالفتاح عمارة، ففاز برحلة عمرة. وشارك فى التكريم الدكتور محمود بسيونى عضو مجلس النواب سابقا، والدكتور أبو اليزيد على سلامة مدير شئون القرآن بقطاع المعاهد الازهرية، والدكتور أسامة خليل، والدكتور على محمد المهدى عثمان عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف، والكاتب الصحفى صلاح الدبركى مدير الموقع الإلكترونى للوفد السابق، والدكتور أحمد سالم، وفضيلة الشيخ السيد عبدالحفيظ الجد بقطاع المعاهد الأزهرية.

طبع بمطابع الأخبار